نقصان

هارونية
فيه ٥٨٠

اجزاء الهارونية ...

429

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول في بيان الاصطلاحات انما قدم هذا الفصل لان لكل صناعة اصطلاحات لا بد لمن يخوض
فيها من ان يحصلها اولا ليكون على بصيرة عند ورودها عليه ويبين جميع اصطلاحاته مقصودا اصطلح لكن
بعض المصطلح اذ المراد به هنا الفاظ متداولة بين اهل صنعة يتعارفونها فيما بينهم فقط التصريف
تحويل الاصل الواحد انما افتتح في مباحث الكتاب بايراد تعريف التصريف لان طالب العلم ولا بد
ان يتصور ذلك العلم اولا لانه لو لم يتصوره لكان طالبا للمجهول مطلقا وهو ممتنع لامتناع توجه النفس نحو
المجهول المطلق فالبحث المتعلق بها باعتبار كونه تعلق تعلم خاص وهو هذا الاعتبار عبارة عن تحويل المراد
الاصل الواحد حالا كونه اسما او غير مصدر الى التوحيد والتثنية والجمع كتمر وتمرة وتمرتين وتمرات
والى التصغير والنسبة كدريهم وبصري فان قيل التصريف من الافتعال اي انفعال التغير والتحويل فعل
فكيف حمل عليه اجيب بان التقدير التصريف علم يبحث فيه عن تحويل الاصل الواحد مالم يكن تعريفا علم من العلوم
الا باعتبار متعلقه اقتصر في التعريف عليه تعويلا على فهم الطالب فان قيل ما معنى تحويل الاصل الواحد
الى التوحيد وتوحيد الواحد ممتنع اجيب بان المراد من الاصل الواحد الجنس الواحد ومعنى تحويله
الى التوحيد جعله ما يقبل التوحيد من الاسم المتمكن فردا من افراده كتمر وتمرة اعلم ان كثيرا ما يجيء
الكلام في هذا العلم لا يتناول هذا الحد كالوقف والتقاء الساكنين والادغام وغير ذلك وايضا فيه
ابحاث لا يليق ذكرها بهذا المختصر فقط ومصدر الى الفاظ مختلفة هذا عطف على اسما التصريف
تحويل الاصل الواحد ان كان الاصل الى الفاظ مختلفة لمعان مختلفة كالماضي والمضارع نحو نصر ينصر
والامر والنهي كانصر ولا تنصر والنفي والجحد كلا ينصر ولم ينصر واسم الفاعل والمفعول كناصر
ومضروب فقط وما ينصرف معطوف على قوله كالماضي اي التصريف تحويل المصدر الى المذكورات
والى ما ينصرف ان كل واحد منها من التثنية والجمع والتذكير والتانيث وغيرها فان قيل فيلزم
مما ذكرت ان يكون اسم الفاعل والمفعول مشتقين من المصادر لكن اهل العربية نصوا على

انهما

انهما مشتقان من الافعال وكذا الامر وغيره ماخوذ من المضارع اجيب بانه مبني على قول من قال انهما
مشتقة من المصادر او يقال انها مشتقة من المصادر بالتوسط لانها من الفعل وهو من المصدر فيكون
هي من المصدر الا انه بتوسط الفعل قوله التركيب اي من جملة الالفاظ المصطلح التركيب وهو جمع الحروف البسيطة
المراد من الحروف البسيطة حروف التهجي وبه احترز عن جمع الكلمات الثلاث كبعلبك وخمسة عشر ونحو ذلك
الحروف بصيغة الجمع بناء على الاغلب اذ يجوز اطلاق التركيب على جمع الكلم فقط او يقال ان الجمع يطلق على التثنية
ايضا وما قيل انه احترز بقوله البسيطة على جمع حروف الجر كجمعي وقول الشاعر لا ما لمى فاني لك
فيها انه في الكلام مشترك كان مثل زيد لان جميعها يمتنع لاختصاصها بالاسماء وامثال ذلك ليس بجمع بين حروف
الجر فانه في كي والكاف الاول في لكي اسم بمعنى المثل لانه يلحق بالظاهر على ما قدر في النحو فالجمع فيهما
اما بين الحرف والاسم او بين الاسم والاسم فقوله ونظمها عطف على قوله جمع ويحتمل ان يكون عطفا
على الحروف وايا ما كان الواو بمعنى مع وهو اي النظم بعد الجمع مع الترتيب يقال نظمت الدر ونحوه
منظوم ومن المجاز نظم الكلام وهو نظم حسي والمراد هنا هو الترتيب اي التركيب هو جمع الحروف
مع ترتيبها واحترز به عن مثل قوله الكت الثلث فانها ليست بتركيب لفقدان النظم واحترز بقوله
لتكون كلمة عن المهملات مثل ديز وبيز فان فيها جمعا بين الحروف البسيطة مع الترتيب لكن
ليس ذلك الجمع لكلمة لا يقال ان مثل قش وفن وارد عليه اذ فيهما جمع الحروف مع النظم وليس بتركيب
اللفظ اجيب بانه خارج عن قولنا جمع الحروف لان فيهما جمعا بين الكلمات لان كل واحد من حروفي قش
كلمة فقط والترتيب رعاية الولاء الولاء بكسر الواو التتابع والتوالي فالترتيب عبارة عن رعاية
التتابع والتوالي بين حروف المركبة اي بين حروف الكلمة المركبة من حروف التهجي وبه احترز عن ترتيب
مثل زيد قائم وضرب زيد لان الترتيب فيهما بين الكلمات فقط اعني في ضرب مثلا ترتيب حروفه على
التتابع والتوالي بتقديم الضاد على الراء وتقديم الراء على الباء في التكلم واذا انطق بان تقديم الباء
اي في التلفظ

على الزائد كفيه او تقدم الزائد على الباء والفاء وكسر نحو كان ترتيبا آخر فقط والتمثيل اي من جملة الفاظ
المصطلح التمثيل وهي عبارة عن مقابلة الحروف الاصلية بالفاء والعين واللام وانما قابلها بهذه
الحروف الثلثة لانه لا بد للعلم منه مبين التمييز بين الزائد عن الاصلي فوضعوا لذلك لفظ فعل لكونه
اعم الافعال معنى لجواز ان يشتق منها معنى كل فعل وليس المراد بهذا التمييز ان معرفة الزائد والاصلي
موقوفة على المقابلة بالفاء والعين واللام الا ان مقابلة الاصول بها موقوفة على معرفة الاصول لا
فلو توقف معرفة الاصول عليها لزم الدور بل المراد به زيادة الارشاد على معنى انه اذا اعلم
الاصول والزوائد بطريق اخر كما عرفت المصنف ثم اريد تعليم المتعلم فالطريق ان يقال اذا
وزنا لفظا بفعل فما كان في مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصل وما ليس كذلك فزائد بهذا اذا
كان الموزون ثلاثيا مجردا كما تقول نصر على مثال فعل اما اذا كان الموزون رباعيا او خماسيا اصليا
فتكرر اللام فتقول دحرج على فعلل وسفرجل على مثال فعلّل لان اللام هي آخر الكلمة وهي
بالزيادة والتكرار اولى وزنا لانها بالتغير كذلك فقط والزائد يقابل بمثله المراد
بالزائد ما زاد على الحروف الاصلية لا ما حذف فلا يخل بالمعنى ثم انه لما تبين ان الحروف الاصلية تقابل
بالفاء والعين واللام شرع يبين ان الحروف الزائدة كان مع الحروف الاصلية باي شيء يقابل فقال الزائد
يقابل بمثله اي الزائد يقابل بجنسه في الموزون به بشرط ان لا يكون ذلك الزائد مكررا او لا عارضا في
الزائد كفيكون في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وفي سعيد فعيل بالالف والواو والياء اوزانها
ايضا وان كان لحكم مكررا اعطي حكم الاصلي في التغيير سواء كان ذلك التكرار للالحاق او لم يكن فتقول
في جلبب فعلل وفي احمرّ افعلّ وفي عسلّم فعلّم [illegible] فلانا تخرجهم بالزيادة ناحية الكلمة على
مثال باب معزونها في ذلك الباب اصله كدحرج في باب فعلل مثلا فاداود في الترتيب انها تابعها
على ذلك الغرض [illegible] الالحاق فللتنبيه على انهم اداودوا تكرير ما قبلها وما قبلها اصل فقصدوا

التنبيه

التنبيه بوزنها بما قبلها على ان حكمها بشهم بالثاني كحكمها بالاول فوجب التغيير عند الثاني بما عبر به عن
الاول وان كان عارضا على الزائد فان كان ذلك الزائد عينيا افتعل يقابل بالعارض كقولك في
قول فوعل فان الواو زائد عارض على الف فاعل وان كان تاء افتعل يقابل بالزائد لا بالعارض
عليه فتقول في اصطبر وازدجر وزنهما افتعل لا افطعل وافدعل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل
فان قيل ما ذكرتم منقوض بضويرب فان الواو عارض على الالف الزائد مع انه يعبر بالعين اذ يقال
وزنه فعيعل اجيب بان باب التصغير مستثنى من هذا الباب فيه والبدل من الاصل يجعل في
مقابلة الحروف المبدل منه من الاصل بحروف الوزن امران رعاية الاصل فيقابل بما يقابله الاصول
لان القائم مقام الاصل يأخذ حكم الاصل ورعاية البدل فيقابل بمثله لانه غير اصلي فيكون كالزائد
فتقول في كساء فعال او فعاء فان الاصل فيه كساو لانه كسا يكسو كسوة قلبت الواو همزة
لوقوعها بعد الف زائدة طرفا وكذا تقول في رداء فعال او فعاء لان اصله رداي قلبت الياء
همزة كما مر بهذا في الكتاب وفيه نظر لان تغيير الحروف بمثله حق خواص الحروف الزائدة لفظة الا
في الفاظ قلائل من المكررات الطافية وعنها انوا فقتها في ان الجد باعلى وزن فعل لا افعول وقال
فعل لا افال ووزن كي فعل لا فعي ولقائل ان يمنع ذلك اقتضاهم فيما ذكره الناظر فانه ما في الباب ان
الوجه الاول المشهور في وصيغة الوزن تسمى المثال اي من جملة الفاظ المصطلحة الصيغة وهي عبارة
عن الهيئة الحاصلة للكلمة من الفاء والعين واللام وتسمى تلك الهيئة ايضا مثالا وبناء ووزنا
كما يقال ضرب على مثال فعل لانه مثله في الحركة والصيغة على بنائه لانه مركب من ثلثة احرف ايضا و
على وزنه لانه وازنه وكذلك احكم الزائد كما تقول استخرج على مثال استفعل اعلم انه في عبارته
خللا لان الوزن هي الصيغة بدليل فعله او الحروف الاصلية يريد ان يبين ان الحروف الاصلية ما هي
في اصطلاح اهل هذا العلم لانه ربما يكون مع الاصلية غير الاصلية فيحتاج الى بيانه لتمييز الاصلي

من حيث هي فنقول ان الحروف الاصلية هي ما ثبت في جميع تصاريف الكلمة وفي جميع تصاريف كتفا
جميع تصاريفها والكلمة هي المتألفة من الحروف البسيطة للافادة والمراد بتصاريف الكلمة المشتقات
منها قد يكون لفظا او تقديرا اى ثبت تلك الحروف في تصاريف الكلمة اما لفظا كالحروف المركبة منها لفظ نصر فانها
تثبت في جميع ما يشتق منه من الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول وغيرها واما تقديرا
كواو قول فانه ثابت فيه تقديرا اى ما يجيء في قال فان قيل فاذكرتم ينتقض بالحروف المركبة منها الانطلاق
اذ لا يسقط شيء منها في تصاريفه مع انها مشتملة على الزائد اجيب بان المراد مزيد الثلاثي ما فيه
من الثلاثي المجرد لا يصدق ان يقال انها تثبت في جميع تصاريف الكلمة فعلى هذا والزائد ما يسقط اى
الحرف الزائد ما يسقط في بعض تصاريف الكلمة كواو قعود فانه ما ثبت في ماضيه ومضارعه وغيرها كقعد يقعد
قاعد وانما قال في بعضها لئلا يرد بعضها كقعد ذو قعود اى قعود ذات اذ يجوز تثنية المعتبر او جمع
اعتبار اختلاف انواع قعوده اما عطف على الواو كواو قعود وغيره من الزوائد على بعضها
الحروف الاصلية في المفرد واما عطف على قعد اى قعد في قعد وغيره من المضارع والامر واسم
الفاعل وغيرها قوله وعين فعلت وبعت يرد اجوف العين وهو ان يقال الواو ما ذكرت
من تعريف الزائد يوجب الحكم بزيادة الواو والياء في القول والبيع لسقوطهما في قلت وبعت
اجيب بان المراد من السقوط سقوطهما لفظا وتقديرا كما شرط في تعريف الاصلي كذلك والواو
والياء وان سقطا منهما لفظا الا انهما ثابتان تقديرا فلا يرد قوله والاشتقاق في تعريفه لغة الى آخره
اى من جملة الالفاظ المصطلحة الاشتقاق وهو عبارة عن نزع لفظ من لفظ آخر بشرط اربعة
احدها ان يكونا مشتركين بان يكونا مشتركين في الدلالة على اصل المعنى وبه احترز عن
الالفاظ المشتركة في اللفظ كالذهب الذي يقابل الفضة والذهب الذي بمعنى المضي من الذهاب
فلا يقال ان احدهما مشتق من الآخر لعدم اشتراكهما في الدلالة على المعنى الاصلي والتمثيل

بالمصدر

بالمصدر اولى لخروجه بالقيد الثالث وهو التغاير في الصيغة وثانيها ان يكونا متناسبين تركيبا بان
يشتملا على الحروف الاصلية وبهذا القيد احترز عن الالفاظ المترادفة كالذهب والشرجان
لفقد التناسب في التركيب وثالثها ان يكونا متغايرين في الصيغة وبه احترز عن المصدر الذي
اريد به المفعول كما يقال الدرهم ضرب الامير اى مضروبه والمصدر المستعمل في معناه فلا يقال ان
احدهما مشتق من الآخر لاتحاد الصيغة ورابعها ان يكون المشتق زائدا على المشتق منه بشيء
من المعنى واحترز به عن نحو ... فان القيد المذكور متحقق فيهما عند ان واحدا
منهما لا يدل على المعنى الزائد لان معناهما واحد وهو ... والمثال المشتمل على جميع ما ذكر
ضارب فانه يوافق ضرب في جميع ما ذكر قوله والثلاثي ما كان آخره اى من جملة الالفاظ المصطلحة الثلاثي
والرباعي والخماسي والمشبهة والمجرد والمزيد اما الثلاثي فهو ما كان على ثلاثة احرف اصول
وابنية الفعل ثلاثة ابنية لان الفاء لازم اما ان يكون مفتوحا او مكسورا او مضموما والعين اما مفتوحة
او مكسورة او مضمومة او ساكنة واللام لكونه محل الاعراب لا يعتبر فيحصل من ضرب الثلاثة في الاربعة
اثنى عشر بناء الا انه لا يوجد بناءان ضم الفاء مع كسر العين وبالعكس وهي فلس وفرس وكتف
وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وعنق وصرد واما الرباعي فهو ما كان على اربعة
احرف اصول وابنية الفعل بناء واحد على ما يجيء وفي الاسم على ما ثبت بالتتبع خمسة ابنية و
ذلك نحو جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر واما الخماسي فهو ما كان على خمسة احرف اصول وذلك لا يوجد
الا في الاسماء وابنيته اربعة سفرجل وجحمرش وقذعمل وقرطعب والمشبهة فهي الابنية المتفرعة
من الاصل بالحاق حرف اى بزيادة حرف فليس ذلك الحرف من جنس الاصلية كاكرم او بتكرير
اى بزيادة حرف من جنس الاصلية سواء كان للالحاق كجلبب او لا كاكرم فالتاء قوله او بتكرير
للتنويع حتى ذكرنا بتنويع ما قبله قوله ينبغي على الاكثر لا يكون بالحاق حرف ... لا كتنفيذ له

بالالحاق حرف لكان احسن لشموله القسم الاخير ايضا لانه اعم من الحاق حرف من جنس الاصلية وهو القسم
المكرر ومن الحاق غير الجنس كالقسم الاول والثاني فهو مالا زايد فيه يعني ما يدخل عن التزايد
كنصر ودحرج قوله والملحق بالرباعي اي من جملة الالفاظ المصطلحة الملحق بالرباعي والملحق بالمتشعبة
منه والالحاق جعل المثال مساويا لمثال ازيد منه في المصدر والماضي والمضارع وسائر التصرفات
بزيادة حرف او حرفين او ثلثة احرف ويسمى المثال الاول الملحق والثاني الملحق به فمثال الملحق بالرباعي
شملل وحوقل واما اورد مثالين ليعلم ان زيادة الحرف للالحاق كما يجئ في آخر الكلمة كذلك
يجئ في اوسطها ومثال الملحق بالمتشعبة تجلبب وافعنلل الاول ملحق بتدحرج والثاني باحرنجم فان
قلت اخرج به افعل وفعل وفاعل في المصدر لعدم اخراج تدحرج فلم يجعلوا بالحاقه اجيب بان الاعتبار
انما هو بالثلاثة دون الفعلال لانها مطردة دونه وايضا ان زيادة الهمزة اخرج لمعنى من التعدية
وغيرها وهو ينافي الالحاق اذ الغرض به توافق المصدر لا غير وايضا زيادة الحرف للالحاق لا تكون
في اول الكلمة قوله والمتعدي منه جملة الالفاظ المصطلحة بالمتعدي اي الفعل المتعدي وهو عبارة
عما جاوز الفاعل يعني جاوز تعقله عن الفاعل الى المفعول به على معنى تعقل الفعل وتصوره
بعد الفاعل متوقف على تعقل المفعول لان للفعل جهتين احديهما انه يتعلق بمحل الصدور
وهو الفاعل والاخرى انه يتعلق بمحل وقوع الفعل وهو المفعول به فلا جرم لا يتم تعقله الا
بعد تعقل الجهتين وفي هذا المقام ابحاث لا يليق ذكرها هنا واما اورد اربعة امثلة لان اثر
المتعدي اما بنفسه كنصرته واما بزيادة الهمزة كاغنته واما بتضعيف العين كفرحته واما بواسطة
حرف الجر كمررت به قوله واللازم ما يلزم الفاعل اي الفعل اللازم فعل يلزم الفاعل يعني تعقله و
تصوره تعقل محل صدور الفعل وهو الفاعل فلم يتجاوز تعقله منه الى المفعول به فمثاله
خاصم وقعد وانما لا يقتضيان المفعول به قوله والمتعدي يسمى واقعا كما يسمى الفعل المتجاوز

من

من الفاعل الى المفعول به والمتعدي بمعناه منه اليه كذلك يسمى بالواقع لوقوعه على المفعول به و
وبالمجاوز لمجاوزته تعقله منه الى المفعول به وكذا يسمى الفعل الذي لا يجاوز من الفاعل الى المفعول به
باللازم للزومه اياه وكذلك يسمى بالفعل الغير الواقع لعدم وقوعه على المفعول به وبالمطاوع
لانه اثر الفعل المتعدي كما سيجئ في موضعه فلما كان يجئ عنه يسمى مطاوعا قوله والماضي ما دل اه
قوله ما دل على زمان جنس يشمل جميع الافعال المحدود وغيره قوله قبل زمانك اي زمان اخبارك
او فعل بك فصل يخرج به المستقبل والحال فان قيل الحد غير جامع لخروج مثل ان قلت قلت و
غير مانع لدخول مثل لم يضرب وما يضع اجيب بان المراد من دلالته على الزمان الدلالة الوضعية
فان عدم دلالة قلت في قوله ان قلت على زمان قبل زمانك بواسطة دخول حرف الشرط عليه وكذلك
دلالة لم يضرب على الماضي بواسطة دخول لم على المضارع بعد [illegible] الدال الاول على الزمان
الماضي والثاني على الآتي ومن هذا اعلم عدم ورود مثل نعم وبئس وعسى [illegible] من الانشائيات فان قيل
يصدق على امس لدلالته على زمان قبل زمانك [illegible] اجيب بان المراد ما دل على زمان قبل زمانك
مع دلالته على المصدر ويمكن ان يقال ان المراد من دلالته على الزمان دلالته عليه بهيئته وصيغته
ودلالة امس عليه ليست بهيئته بل بمادته وجوهره ومن هذا الظهر ان ما قيل [illegible] الماضي
لدلالته على زمان قبل زمانك غير وارد لان دلالته ليست بهيئته قوله غابر اي يسمى الماضي غابرا
ايضا لانه من الغبور وهو من المصادر الاضداد يطلق على الماضي والمضارع قوله المضارع ما دل
على زماني الحال والاستقبال اي المضارع فعل دل على زماني الحال والاستقبال على سبيل البدلية
لا اجتماع دلالته عليهما معا وبه احترز عن اسمي الزمان والمكان والماضي والامر ويسمى غابرا ايضا
الفعل المضارع فعلا غابرا او فعلا مستقبلا [illegible] في الزمان والحال [illegible] الماضي
وبه الماضي المستقبل واما قيل ان الحد منقوض باسماء الافعال [illegible] المستقبل

ولفظ غد وبعد غد غير وارد لما مر ان المراد بدلالته على الزمان دلالته بالصيغة والهيئة فان قيل
المضارع نوع من مطلق الفعل وقد عرفه بانه لفظ دل على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلثة
وحد الجنس لا بد ان يصدق على النوع وعلى تقدير دلالته على زماني الحال والاستقبال لا يصدق
عليه لعدم اقترانه باحد الازمنة الثلثة معينا اجيب بان دلالته عليهما ليست بحسب الوضع
لانه موضوع لاحدهما معينا الا انه لما كثر استعماله في الاخر ايضا على سبيل المجاز التبس عند البعض
قوله ويعرف بان يصلح قبل اي يعرف المضارع بما ذكر انه لفظة نأيت اي تدخل على اوله وهي الهمزة للمتكلم
وحده مذكرا كان او مونثا كافعل والنون له ولغيره اذا كان معه غيره كنفعل والتاء للمخاطب
مطلقا وللغايبة المفردة وللمثناة والياء للغايب المذكر مطلقا ولجمع المونث الغايبة فان قيل في
عبارة الكتاب خلل لان قوله يصلح قبل على اوله يشعر بان المضارع بعد المركب الذي يدخل
عليه حرف المضارعة لان الضمير في اوله للمضارع ولانه علامة غير ذلك الشيء وكلاهما ذلك
غير خفي ويمكن ان يجاب عنه بان المراد من المعرفة العلم التميز لانها الحقيقة فتقيد بعد اللام ويتميز المضارع
من الماضي بان يدخل في اوله احد الحروف الاربعة المذكورة فلا يرد وما قيل في جوابه ان الضمير
يرجع الى الماضي غير بعيد لا يخفى على الفطن قوله والامر ما دل اي الامر ما دل على طلب الفعل
في الزمان الاتي فيعم ما دل على طلب الفعل في المستقبل لانه يدل على الزمان الاتي الا انه يجب فيه
القلب فلا بد من هذا القيد ليخرج عنه او يقال ان المراد منه دلالته على الزمان الاتي ما دل عليه
فقط فيخرج عنه النهي لانه يصلح له وللحال عند الاكثر فانه لا يصلح للحال [illegible] هاهنا كان علينا [illegible]
الى زيادة قيد التخيير بعلم المضارع قوله والنهي ما يجزم بلا اعتبره من حيث اللفظ او لانه
عرفه من حيث المعنى لا انتسابه بالنفي من حيث اللفظ فلانه قال انه يتميز من النفي لفظا بجزم اسمه
بلا بخلاف النفي فانه لا يجزم بلا ويجزم [illegible] او ما بعدم [illegible] يخرج بخفيفه ومن حيث

النفي

ومن حيث المعنى وهو يدل على الانشاء اي النهي عبارة عن طلب الكف عن الفعل او عن طلب ترك الفعل
كما ان ضده وهو الامر عبارة عن الحمل على الفعل اي على طلب الفعل قوله والنفي ما لم يجزم بلا اي يتميز
النفي عن النهي لفظا بعدم انجزام اسمه قوله ومعناه اي معنى النفي الاخبار عن المعدوم وفيه نظر اذ الاخبار
في قولنا لا يضرب زيد عن زيد لان الخبر عنه زيد وهو موجود فالصواب ان يقول معناه الاخبار
ان يقول معناه الاخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الاتي قوله ويجد بالجزم بلم
اي من جملة الالفاظ المصطلحة بحد وهو في اللغة عبارة عن نفي ما في القلب ثباته وفي الاصطلاح فعل
مضارع مجزوم بلم لنفي الماضي معنى اي بلم التي وضعت لنفي الماضي في المعنى فانها تقلب معنى المضارع الى الماضي
المنفي قوله والصحيح السالم اي الصحيح في عرفهم ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة وهي الالف
والواو والياء والتضعيف واما السالم فشرط سلامته من الهمزة والتضعيف لا يفيد [illegible] عليه الكلام
المعتل من الابدال والحذف والتضعيف على ما سيجيء في موضعه ان شاء الله تعالى فاختر جامع الصحيح ويسمى
الصحيح سالما لسلامته عن القلب والحذف وغيرهما من احكام المعتلات قوله والمثال ما اعتل
فاؤه اعلم ان اقسام المعتلات فيما جرت العادة بالبحث عنها لا تزيد على سبعة لانه اما ان يتعدد فيه
حرف العلة او لا فان لم يتعدد فاما ان يكون فاء او عينا او لاما فان كان فاء يسمى مثالا لمماثلته
الصحيح في التحمل ومعتلا لوجود حرف العلة فيه وان كان عينا يسمى اجوف لان اعتلال الوسط ولما الذي
بعد كالجوف وذو الثلثة ايضا لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو المتكلم
وفيه نظر لانه يستلزم اختصاصه بغير الاسم لا جوف في الثلاثي لا تعتبره ليس على ثلثة احرف عند
الاخبار عن نفسك كاقمت واستقمت فان قيل كون ماضيه على ثلثة احرف عند الاخبار ممنوع لان
الثالث بعد ضمير الفاعل فيكون على حرفين لسقوط العين اجيب بان الاطلاق الحرفي على الثالث
ليس باصطلاح النحو بل المراد انه على ثلثة احرف من حروف الهجاء ولا شك انه يسمى بذلك

وان كان لازما يسمى ناقصا لنقصانه عن قبول بعض الاعراب وذو الاربعة ايضا لكونه ما جيئه على
اربعة احرف اذا اخبرت عنه نفسك فانه لما صار في الاجوف الى ثلثة احرف في الماضي اولى ان يكون
على ثلثة احرف يكون حرف العلة في اخره وبعد محل التغيير فلما كان على اربعة احرف فلانه خالف ذلك
الاصل فسمى باسم مستانف ولا برد الصحيح لخلوه عن حرف العلة على الاصح وان تعدد فيه حرف العلة فاما
ان يزيد على اثنين اولا و الاول كلمتين لا غير وهما واو وياء لاسمي الحرفين ولم يذكره المصنف
لقلته والثاني اما ان يقترنا او يفترقا فان اقترنا بان يكون عينه ولامه حرفي علة كطوى او فاؤه
وعينه حرفي علة كويل ويوم والثاني لا يوجد في الفعل يسمى لفيفا مقرونا لالتفاف حرفي
العلة مع الاقتران فيه وان افترقا بان يكون فاؤه ولامه حرفي علة كوقى يسمى لفيفا لالتفاف
مفروقا حرفي العلة فيه واقتصر على اقسامها فعلم وسيجيء الغاء الاصطلاح المتعلق بالمهموز على ما
ذكره ثلثة لان الهمزة الاصلية ان كانت فاء يقال له القطع لقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها
وقيل لانها قطعت عن السقوط في الدرج كاخذ وان كانت عينا يقال له النبر وقيل لان النبر بعد
الرفع بعين وان كانت العين همزة حصل لشدة في الصوت فترفع لاجله به كسال وان كانت لاما
يقال له الهمزة كقرا فعلم والمضاعف من الثلاثي ان المضاعف من الثلاثي ما كان عينه ولامه
من جنس واحد مدغم عند تحقق موجب الادغام كمد اصله مدد وفاء دغم العين في اللام وفي عبارة
الكتاب احترازه لا يخفى للمتامل واما المضاعف من الرباعي فما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس
واحد وعينه ولامه الثانية من جنس واحد كزلزل ويسمى مطابقا ايضا اي يسمى المضاعف من
الرباعي مطابقا لتطابق حروف بعضه لبعض لان فاؤه يطابق لامه الاولى وعينه لامه الثانية
فعله والمبنى للفاعل اي الفعل الماضي اذا كان مبنيا للفاعل فعلامته اللفظية كون اوله
مفتوحا كخرج لان الفتحة اخف الحركات والفاعل كعمدة الكلام يستحق الاخف ثم ان لم يكن اوله

[illegible]

متحركا

متحركا فاقوله متحرك منه يجب ان يكون مفتوحا كانطلق فان اوله النون وبعده ساكن واول المتحرك
الطاء ففتحه علامة بناء الفاعل فعد له ولا عبرة للهمزة جوابا عن سؤال مقدر تقديره ان يقال اول المتحرك
في مثل انطلق هو الهمزة لا الطاء اذ بها تلفظ حالة الابتداء فكيف جعلته الطاء اجيب بانه لا عبرة
للهمزة لانها زائدة اتى بها ليمكن التلفظ بالساكن بعدها ولذا تسقط اذا امكن النطق بالساكن الذي
بعدها للاستغناء عنها بالغير فعد له ومن المضارع اي علامة البناء للفاعل من المضارع فتحة حرف المضارعة
مفرد اكان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولكنه اختصاص الفتح به ما هو في الماضي فعد له الا في
يفاعل اي علامة بناء الفاعل فتحة حرف المضارعة في الثلاثي وغيره الا في الرباعي وهو يفاعل
من فاعل مفاعلة ويفعل من افعل افعالا ويفعل من فعل تفعيلا ويفعلل من فعلل فعللة فان العلامة
فيها ليست فتحة حرف المضارعة لانها فيها مضمومة بل علامة بنائه للفاعل كسر الحرف الرابع وانما ضم
حرف المضارعة في هذه الصور لان الرباعي في الافعال المجردة مقابل الثلاثي فضم ليدل الكل فقد
في اللفظ على استقلاله بالحكم ثم حمل الباقي عليه لما انه يشابهه لانه مشتملة على اربعة احرف
مثله او يقال لو فتح حرف المضارعة في يفعل لالتبس بمضارع الثلاثي المجرد في مثل اجلس يجلس
اذ العين في مضارع المجرد مكسورة ايضا فضمت فيه دفعا للالتباس وحمل عليه ما بعد وانما قال
كسر الرابع دون العين ليشمل مثل يدحرج اذ الكسر فيه بعد اللام الاولى فعد له والعين في
يفعل يفعل احتراز عن ابراد تقديره ان الكسر في يفعل ثالث وقد قلت ان العلامة فيه كسر الرابع
وجوابه انه رابع تقديرا لان الاصل فيه يؤفعل لوجوب تقديره حروف الماضي في مضارعه الا
انه حذف منه الهمزة لما يلزم من اجتماع الهمزتين في المتكلم فحذف من الجميع والمبنى للمفعول لما
ذكر علامة بناء الفاعل شرع الى بيان علامة بناء المفعول وهي علامة في الماضي ضم اوله
وكسر ما قبل اخره لفظا او تقديرا في الثلاثي وغيره كنصر وقبل ودحرج واكرم الا اذا كان

مصدره بالتاء او بهمزة فان العلامة فيما كان مصدره بالتاء اوله مع ضم التاء وكسر ما قبل الآخر كتعلّم
وتدحرج لانه لو اكتفى بضم التاء فيه وكسر ما قبل الآخر التبس بلفظ الماضي المجهول من باب التفعّل و
التفاعل المعلوم من باب التفعيل والمفاعلة وفيما كان مصدره بالهمزة الوصل فعلامته ضم الثالث مع
كسر ما قبل الآخر كاستخرج وانطلق اذ لا اعتداد بهمزة الوصل لسقوطها في الدرج وضم الهمزة تتبع
للمضموم ثم شرع في المضارع بضم اوله وفتح ما قبل آخره كينصر فقوله والعلامة فيه اي العلامة في الصور الاربع
التي يكون حرف المضارعة فيها مضموما منه ضم اول المضارع وفتح ما قبل الآخر كيكرم ويدحرج ويقاتل
ويتدحرج اقول هذا استدراك لا حاجة الى ذكره لان ضم حرف المضارعة ليس بعلامة الفاعل ولا المفعول
وانما يعلم مما ذكر من قبل من قوله وفتح المضارع قوله والمصدر ما دل اي معنى من جملة الالفاظ المصطلحة وهي
عبارة عن لفظ دل على المعنى اي الحدث من الذات لا غير اي دل عليه من غير تعرض لزمن حدوثه وبالقيد
الاخير خرج الفعل لدلالته على الحدث والزمان فان قيل قوله لا غير يدل على ان لا دلالة للمصدر على
الزمان اصلا وليس كذلك لانه يدل عليه التزاما اجيب بان المراد من الدلالة وحدها المطابقة فلا يرد
النقض واعلم ان ذكر المصدر في تعريف الاشتقاق لا يخفى ولو تنبه على الفطن المتأمل ومقتضى المقام فقوله
ويسمى حدثانا الحدث والحدثان كلاهما بمعنى واحد وهو المعنى الذي يحدث من الذات وفعلا ايضا لانه يفعل
الحقيقي وقد نقل على ذلك سيبويه اسم معنى ايضا لكونه اسما للمعنى القائم بالذات قوله والفعل ما دل
قوله ما دل جنس يتناول الفعل وغيره وقوله على الحدث خرج الاسماء من نحو زيد وفرس وبقيد
مع احد الازمنة الثلاثة خرج غيره والمراد من الدلالة دلالة الوضع فلا يرد اسماء الفاعل و
المفعول وجميع الاشتقاقات من نحو نعم وبئس وعسى وفعلي التعجب وغيرها اعلم ان الاقرب الى الصواب
تقديم تعريف الفعل المطلق على تعريف انواعه من الماضي والمضارع والامر والنهي لتقدم معرفة الجنس
على معرفة النوع لكنه اخره قوله والمتصرف منه يعني هذا الشروع في بيان قسمي الفعل يعني الفعل المطلق

جزئيتها

ينقسم

ينقسم الى قسمين متصرف وغير متصرف والمتصرف منه اي من الفعل ما يجيء له جميع الامثلة من الماضي والمضارع
والامر والنهي واسمي الفاعل والمفعول وما يتصرف مثل كنصر ينصر نصرا فهو ناصر وذاك منصور
وغير المتصرف منه بخلافه اي بخلاف المتصرف ويسمى هذا القسم جامدا ايضا كافعال المدح والذم نحو نعم
وبئس وحبذا فانه لا يجيء منه ما يجيء من المتصرف من امثلة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم
الفاعل والمفعول ولذا ذهب البعض الى انها اسماء وكذا فعلا التعجب وهما افعل وافعل به نحو ما احسن
زيدا واحسن به فانه لا يجيء منهما ما ذكر من الامثلة وكذا ليس فانها لا تتصرف ايضا قوله واسم الفاعل
ما دل اي اسم الفاعل هو المشتق ليدل على ذات من يثبت له اي يحدث الفعل وبالقيد الاخير خرج غيره
من اسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل لان اسم المفعول يدل على من وقع عليه الفعل
والاخيرين يدلان على الثبوت والاسماء مشعر بالحدوث فان قيل الافعال كلها دالة على ان من يصدر
منه الفعل فلا يكون الحد مانعا اجيب عنه على بوجهين احدهما ان دلالة اسم الفاعل على المعنى بالمطابقة
ودلالتها عليه بالالتزام والدلالة المطابقية معتبرة في الحدود فبهذا يندفع ما قيل ان الحد
يتناول الفعل ايضا والثاني ان تقدير الحد اسم دل فلا يرد الافعال قوله ويغلب من فعل
الفعل الذي يبنى منه اسم الفاعل ان كان ثلاثيا مجردا فلا يخلو اما ان يكون من الفعل الذي ماضيه
فعل بفتح العين او من فعل بكسرها او من فعل بضمها فان كان فعل بفتح العين فان اسم الفاعل منه غالبا
على صيغة فاعل نحو ناصر وضارب ومانع وذلك اما للطلب المشاكلة بين اسمه وصيغته واما لانه اذا
حذف علامة الاستقبال اذ دخلت الالف للخفة بين الفاء والعين علامة لما لانه في الاول يصير مشابها للمتكلم
وكسر عينه لانه بتقدير الفتح يصير مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل فان قيل يلزم الالتباس
ايضا بامر باب المفاعلة اذا كسر اجيب بان اجتناب اللبس بالامر اولى لمناسبة بينهما في التعاقب من
المستقبل وقد يجيء على غير القياس نحو حرص من الحرص حريص والقياس حارص واشيب من

من الشيب ويجمع على خلاف القياس لان هذا النوع انما يكون من فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في
الغابر وفي تاج المصادر الشعث من الشيب الشيب على خلاف القياس وشايب ايضا على القياس وملك بفتح
الميم وكسر اللام والقياس مالك وبيقلت بفتح الباء وتشديد الياء من البيقلة والقياس بايقل ومسكين بكسر
الميم من السكون ومسمل بضم الميم وكسر ما قبل الاخر من سمل بين القوم اذا اصلح بينهم والقياس سامل
ولعنة بضم اللام وفتح العين وهو الكثير من اللعن وهو الابعاد والقياس لاعن هذا في الكتاب
وعنيد خالف لان مسكينا من ابنية المبالغة كعطير وكذا لعنة كنكحة وطلقة لما كثير النكاح والطلقة الطلاق
كذا في شرح الهادي الطرف واما مسمل فيمكن ان يقال انه من المحمل لانه قال في تاج المصادر تسميل بين القوم
واسمل اذا اصلح بينهم وما قال الجوهري ان مليكا مقصور من مليك او مالك يدل على ان الشذوذ
ليس من حيث انه على فعيل بل من حيث حذف الياء او الالف وان كان فعل بكسر العين فالاكثر ان يجي
منه على فاعل ان كان فعلا متعديا كحامد وكاره وشارب وربما يشاركه فعيل كحافظ وحفيظ و
عالم وعليم وان كان لازما جيء على فعل بفتح الفاء وكسر العين وربما يشاركه فاعل وان كان من العيب
والخلقة جيء افعل كحذر وتعب واشيب وكخوف فارح وفرح ولابث ولبث وقدرة بعض منها افعل
وكاحمر واحمد واحد لو جاء غير ما ذكر قليلا على خلاف القياس وذلك نحو اوزان فعيل كمريض
وفعال كجبان وقد جاء بفتح الفاء على القياس كجبر ورجب خضب وفعلان بضم الفاء وسكون العين
كعريان وقد جاء منه عجر والاصل عرب كخذر فاعل كاعلان فاض وفعلة بضم الفاء وفتح العين كضحكة و
قد جاء ضاحك وضحك على القياس وفعلان بفتح الفاء وسكون العين كعطشان مبالغة عطش وان كان
فعل بضم العين فالنعت منه فعيل قياسا نحو حليم وعظيم وشريف وربما يشاركه فاعل كمجيد و
ماجد ومريد ومارد وشنيع وناهر وعلى غيره قليلا ونادرا وذلك كسبعة اوزان على ما ذكره
المصنف فعل بفتح الفاء وسكون العين وبفتحها كسهل وصعب وحسن وفعل بكسر الفاء وسكون العين
كملح وفعال بفتح الفاء كجبان وفعال بضم الفاء كشجاع وفاعل كفاره واعفل كاحمق فعيل قيد نظر

لان صيغة اسم الفاعل من الثلاثي لم تجر على فاعل البتة ولذلك سميت بالصفة المشبهة في كل حيث
فاني كل اسم الفاعل من حيث حاصل الانفعال في كل ثلاثي وما ذكره من الامثلة كلها من باب الصفة المشبهة
الافادة وايضا تخصيص التعظيم بالكثرة والسعة الى اخرها بالندرة غير مناسب لان كل واحد من الاقسام
المذكورة يجيء كثيرا ولو قال بغلب يكثر كثيرا ويكثر يكثر يندر لكان احسن واولى فعلة من ابنية المبالغة
منه المراد بالمبالغة التكثير وتكثير اصل الفعل بصيغة مخصوصة وقد ذكر منها المصنف ستة ابنية الاول فعول
بفتح الفاء وتخفيف العين كضروب لكثير الضرب والثاني فعال بتشديد العين كغرار وضراب لكثير الفرار
والضرب والثالث مفعل بكسر الميم وفتح العين كمحرب لكثير الحرب وهذه الابنية للفاعل والرابع مفعال
بكسر الميم كمطعان لكثير الطعن والخامس مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء كمنطيق لكثير النطق والسادس
فعيل بكسر الفاء وتضعيف العين الذي يدل على الشيء ويبالغ به كالخطيب والخفيف والفسيق فعيل وشذ
دراك ان ما بني للمبالغة من مزيد الثلاثي على ما بني له من الثلاثي وبعد دراك من الادراك وحساس
من الاحساس وجبار من الاجبار ورشاد من الارشاد واليم من الايلام وسميع من الاسماع وبصير من الابصار
ومقتضى القياس ان يكون هذه المذكورات من الثلاثي وانما قلنا من مزيد لانها دلت على معنى اسم الفاعل المشتق
من المزيد مع اعتبار المبالغة وذلك ثابت بالتتبع والاستقراء فعلة ومن الرباعي والمنشعبة كالمضارع
ان اسم الفاعل من الرباعي مجرد وعن جميع منشعبة الثلاثي والرباعي كالمضارع المبني للفاعل يجب
لكل كان الا انه يحذف منه حرف المضارعة ويوضع موضعها ميم مضمومة ويكسر ما قبل الاخر فرقا بينه و
بين المفعول كمدحرج من يدحرج ومكرم من يكرم ومتدحرج من يتدحرج ومتجنب من يتجنب فعلة وشذ
مسهب لما تبين قاعدة مطردة في اسم الفاعل من الرباعي والمنشعبة اراد ان يبين ما وقع على خلاف
تلك القاعدة وهو اثنا عشر بناء الاول مسهب الاكثر بضم الميم وفتح الهاء فانه اسم الفاعل في
الاسهاب والقياس كسرها والثاني ملفج بضم الميم وفتح الفاء وهو فاعل من الالفاج وهو الفقر والافلاس

كسر الفاء ومثله محقق بفتح القاف في اسم الفاعل من الاحصان والقياس كسر الصاد والثالث عقق في
بفتح القاف وتخفيف العين فانه اسم الفاعل من اعقت اذا اجلبت قال في تاج المصادر روى عن الاصمعي
وحفظ فيقال عقوق واعقت فهي معق واللغة الفصيحة اعقت فهي عقوق قال ابن السكيت
والرابع تنفح على مفعول ايضا فانه فاعل من الانتاج والقياس منتج والخامس باقل فانه اسم الفاعل
من الابقال يقال ابقل فلان اذا صار اطعمه خضرا بالانبات والقياس مبقل والسادس وارس
قال في تاج المصادر الايراس مصدر [illegible] او كثر الرمث فهو وارس فلا يقال مورس [illegible]
عنهم [illegible] على الرمث قال شمر احفظ الرمث اذا ابيض وادرك فاذا جاوز ذلك قيل
اورس والسابع عاشب وهو فاعل من الاعشاب والقياس معشب والثامن ماحل فانه فاعل من الامحال
وهو الدخول في المحل وهو سنة الجدب والقياس ممحل والتاسع يافع من ايفع الغلام اذا ترعرع وقرب
سنه بالبلوغ والقياس موفع والعاشر لاقح من الالقاح والقياس ملقح والحادي عشر مغش من الاغشاء
والقياس مغش والاصل مغشي فحمل اعلال قاض وهو المفرد المغشي من الابل الذي اغشي اي القي
[illegible] وهو ما اشتمل [illegible] في السادس والثاني عشر حق من الاحقاق والقياس محق
قوله واسم المفعول ما دل [illegible] الشروع في بيان اسم المفعول وهو اسم دل على ذات من وقع عليه الفعل
قوله ما دل يشمل المحدود وغيره وبقوله على من وقع عليه الفعل يخرج ما سواه من المشتقات كاسم الفاعل
وغيره وهو من الثلاثي المجرد على وزن مفعول لانه ماخوذ من يفعل لمناسبة بينهما كما ان الفاعل
من المعلوم لمناسبة المعنوية فادخل الميم مقام الزائد لتعذر حروف العلة فصار مفعل بالضم
فتح الميم لئلا يلتبس بمفعل باب الافعال ثم ضمت [illegible] حتى لا يلتبس بالموضع ثم اشبع الضمة لعدم
مفعل في كلامهم بغير التاء فصار مضروب قوله لفظا او تقديرا ان يكون على ذلك الوزن
لفظا ان لم يحذف منه شيء ولم يعل كمنصور والا فتقديرا كمقول فان اصله مقوول على وزن

مفعول

١٠

مفعول فاعل بالنقل والحذف على ما سيجيء في موضعه ان شاء الله وكذلك مرمي فان اصله مرموي فاعل بقلب
الواو ياء ثم ادغم في الياء وكسر ما قبلها لاجل الياء فجرى على وزن المفعول بالاعلال قوله وشذ قتيل اي يجيء المفعول
على خلاف ما ذكر من القاعدة المذكورة وذلك شاذ لا اعتداد به لقلته وندوره وهو خلاف القياس وهو
اعني ما جاء على خلاف القاعدة المذكورة ثلاثة ابنية على ما ذكره المصنف قتيل فانه فعيل بمعنى مفعول
ونقض بكسر النون وسكون القاف بمعنى المنقوض وكذا ذبح بكسر الذال وسكون الباء بمعنى المذبوح
قال الله وفديناه بذبح عظيم وهزءة بسكون الزاء وضم الهاء بمعنى المهزوء وقيده بالتسكين لانه
لو حرك الزاء لكان بمعنى الفاعل قوله ومن الرباعي والمنشعبة لما بين كيفية وضع اسم المفعول
من الثلاثي المجرد اراد ان يبين كيفية بنائه من غيره فقال ومن الرباعي اي اسم المفعول من الرباعي وجميع المنشعبة
على صيغة الفعل المضارع المبني للمفعول غير انه وضع موضع حرف المضارعة ميم مضمومة وفتح ما قبل
قوله ويحتمل مختار اي قد جاء الفاظ من غير الثلاثي يصلح للفاعل والمفعول لان الفرق بينهما بكسر
ما قبل الآخر وفتحه وقد يتعذر ذلك لكونه الفا وهو لا يقبل الحركة كمختار او لكونه مدغما من الثلاثي
كما في مضطر فالفرق في تقديرها اعلم انه لو قال بتقدير كسر ما قبل الآخر بدل قوله بتقدير كسر
العين لكان اقرب الى الصواب لدخول مثل محمر ومحمار ومنشعب فيه قوله اسم زمان الحدث اي
اسم الزمان الحدث المشتق من الفعل وهو اسم لزمان حدث الفعل فيه مطلقا اي من غير تقييد بشخص
او زمان كالمخرج فانه لزمان الخروج المطلق وكذلك اسم المكان المشتق منه اسم موضع لمكان باعتبار
وقوع الفعل فيه مطلقا ولبنائها من الثلاثي المجرد بناءان مفعل بفتح العين وكسرها فان كان مضارع
الفعل المشتق هو منه مكسور العين فهو على مفعل بالكسر والا فعلى الفتح سواء كان مضارعه
مفتوحا او مضموما وذلك لانهم ارادوا ان يجعلوا بعد اخف حركة عين المضارع الذي هو منه
الا انه لعدم مجيء مفعل بالضم صير مضموم العين الى الفتح لخفته الا في الفاظ معدودة فانه صير

الى الكسر والى هذا اشار بقوله وشذ المسجد الى الفتح لانه من يفعل بضم العين
وقد جاءت بالكسر وقد حكي الفتح في بعضها وهي المطلع والمسكن والمفرق والمجزر واجيز الفتح في
جميعها لانه القياس ولا يتغير المعنى بجريانها على القياس فيكون المسجد بالفتح للمكان والزمان وبالكسر
بالكسر اسم للبيت المبني للعبادة سواء وقع فيه فعل او لا والمنسك لمكان النسك وزمانه وهي
العبادة والمفرق لوسط الراس لانه موضع فرق الشعر والمسقط لموضع السقوط يقال هذا مسقط
راسه اي حيث ولد والمجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل والباقي ظاهر وهذا في غير المعتل الفاء
وغير اللام فانهما من المعتل الفاء على المفعل بالكسر مطلقا سواء كان مضارعه مكسورا كالموعد او
مفتوحا كالموضع والموجل او مضموما كالموسم ومن المعتل اللام على مفعل بالفتح سواء كان
مضارعه مكسورا كالمثوى من ثوى يثوي او مضموما كالمدعى من دعا يدعو اقتطع وهذا البناء
للمصدر ايضا اي بناء اسم الزمان والمكان ويجيء المفعل بالفتح والكسر لمصدر الثلاثي ايضا وهذا
الكلام اجمال لا بد من البيان فنقول ان كان الفعل الثلاثي صحيحا او معتل العين او الفاء بالياء فالمصدر
منه يأتي على مفعل بفتح العين سواء كان العين في مضارعه مضمومة او مفتوحة او مكسورة وقد شذ مما مضارعه
يفعل بفتح العين لفظتان جاءتا في المصدر بكسر العين وهي المحمد والمكبر ومما مضارعه مكسور العين
ثلثة الفاظ وهي المرجع والمحيض والمجيء مكسورة العين والآتي كان فاؤه حرف علة سقطت في مستقبله
كيضع فالمصدر منه بالكسر كالموضع وان ثبت الفاء في مستقبله كيوجل او كان لامه ايضا حرف
علة وان لم تسقط فاؤه في المستقبل كيقي فالمصدر منه مفتوح العين كالموجل والموقى قوله ونحو
مضرب اي اسم الزمان والمكان من الضرب على مضرب بالفتح فرقا بينه وبين ما هو من الضرب وفيه
نظر لانه من يفعل بكسر العين فالقياس فيه الكسر والالتباس بينهما مغتفر كما هو بين فعليهما فلا يعدل
منه الا بالتمسك بالوضع وهو ايضا غير صحيح لان الزمخشري ذكره في المفصل بكسر العين وفي بعض النسخ

شرح وحداثت الناقة على مضربها بكسر الراء اي الوقت الذي ضربها الفحل فيه قوله ... من المزيد والمنشعبة
اي اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على اسم مفعوله كالمخرج من اخرج لزمان الاخراج ومكانه و
ذلك لانه لما تعذر بناء مفعل منه حمل على لفظ المفعول دون لفظ الفاعل لان اسم الزمان و
المكان مفعول فيهما من حيث المعنى فحمله عليه انسب قوله واسم الالة وهو اسم مشتق من فعل لما
يستعان به في ذلك الفعل وقد يطلق على ما يفعل فيه اذ الاولى مما يستعان به كالمحلب فيما ذكرنا خرج الالة
مثل السيف والسكين لانهما كالبعيد والتلبل في باب اسم الزمان والمكان فالحاصل انه يشترط في اسم
وضعه لها باعتبار الصفة لا باعتبار الذات كما يشترط فيهما وضعهما لهما باعتبار وقوع الصفة و
صيغتها المطردة ثلث مفعل كمحلب فانه اسم ما يحلب فيه ومفعال كمفتاح فانه اسم ما يفتح به ومفعلة
كمكسحة فانه اسم ما يكسح به اي يكنس ويتقل قوله وشذ مدهن اي اوزانها المطردة ما ذكرنا كلها
بكسر الميم وفتح العين وقد جاء بضم الميم والعين نحو مدهن ومسعط ومنخل فانها الآلات مخصوصة
باعتبار اصل الفعل ليست بقياس ومن ثمه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت
اسماء لهذه الاوعية ... لم يرد ان الجاري على الفعل ليس مخصوصا بالة مخصوصة وهذه مختصة فلا يقال
مدهن الا للالة التي جعلت للدهن ولو جعلت الدهن في وعاء غيره لم يسم ذلك الوعاء مدهنا
وكذلك المسعط للاناء الذي يجعل فيه السعوط والمنخل لما ينخل به الشيء بخلاف ما تقدم من
نحو المكسحة فانه لو كسح مثلا بشيء يسمى مكسحة وكذلك لو فتح بخشب يسمى ذلك الخشب
مفتاحا قوله واذا بني ... المكان الى اخره من رعاية حق التناسب الاتحد ثم هذا على بحث اسم
الالة لانه من متممات بحث اسم الزمان والمكان لا الالة لما لم يكن من الجاري على الفعل مشتقا منها
كاسم الالة لكان خليقا بان يقارن اسم الالة لهذا وتوالي اصل الناظم اذا ارادوا ان يبنوا
الكثرة بمكان وضعوا له مفعلة بفتح الميم والعين مع لزوم التاء وهذا قياس مطرد في كل

اسم ثلاثي كفى لكن ما أكدة لمكان يكثر فيه الاسد ومحياة لمكان يكثر فيه الحية واما ما جاء في الثلاثي فلم
يبنوا منه هذا البناء لثقله بكثرة الحروف فلا يقولون مثعلبة استغناء عن ذلك بقولهم كثير
الثعالب وفي تثنية العقارب قوله ابنية الافعال الثلاثية لما فرغ من المباحث المتعلقة بالاصطلاحي
شرع في المسائل وهي احوال الابنية وقسمها الى قسمين قسم في بيان ابنية الافعال وقسم في بيان
امثلة المصادر فنقول ابنية الماضي الثلاثي ثلثة فعل بفتح الفاء والعين وفعل بفتح الفاء وكسر
العين وفعل بفتح الفاء وضم العين لان اوله مفتوح لخفته وامتناع الابتداء بالساكن والعين ثلثة
احوال اذ لا يكون ساكنا لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع لسكون
اللام ح ولا يشكل بالمجهول ولا بالمكسور الاول كشهد لعروض الضمة والكسرة فيهما اما فعل
مفتوح العين فيجيء مضارعه يفعل بضم العين ويفعل بكسرها متعديا ولازما كنصر ينصر وقعد يقعد وضرب
يضرب وجلس يجلس ويجيء على يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق وهي
ستة اثنان منها من اقصى الحلق اي اول المخرج من الحلق وهما الهمزة والهاء واثنان منها من وسط
الحلق مما يلي الى الداخل وهما العين والحاء المهملتان واثنان منها من ادنى وسط الحلق مما يلي الى
الخارج وهما الغين والخاء المعجمتان فعلم ان نحو نكح بكسر العين في المضارع ودخل يدخل بضم
العين في المضارع لا يقال فتحه يجب لانا نقول ان كل ما يكون عينه او لامه حرف حلقي القياس فيه فتح
العين لوجود حرف الحلق لان الفتح موكول الى السماع وحروف الحلق ليست بموجبة للفتح
حتى يفتح العين حيث تحقق حروف الحلق بل هي مقتضية بوجودها وعلة هذا العالم ليست بموجبة
للحكم بل هي علة الحكم الثابت بالتتبع والسماع فقد لو ابى يابى شاذ وهذا جواب عن سؤال مقدر
وهو ان يقال ان ابى يابى بفتح العين فيهما والشرط المذكور منتف اجيب بانه لا اعتداد به لشذوذه
وقلته واما ركن يركن بفتح العين فيهما فمن اللغات المتداخلة فقد جاء ركن يركن مثل نصر ينصر

دركنا

١٢

من الاول ؟
وركن يركن مثل علم يعلم فاخذ الماضي من الثاني والمضارع من الاول واما فعل بكسر العين فمضارعه يفعل بالفتح
غالبا كعلم يعلم وفرح يفرح وتمثيله بمثالين ابتداء منه بان هذا الباب يجيء متعديا ولازما ويجيء على يفعل
بالكسر وهو قليل في الصحيح كحسب يحسب بالكسر فيهما وكثير في المعتل الفاء الواوي كوثق يثق وومق يمق
وولي يلي ويجيء على يفعل بالضم كفضل يفضل بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر وهو شاذ وقد
جعله الشيخ ابن الحاجب من تداخل اللغتين حيث قال واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل لان
العرب يقول فضل بالفتح والكسر ومضارع المفتوح بالضم ومضارع المكسور بالفتح فاذا استعمل مجيء اللغتين
فضل يفضل فقيل يفضل انه من التداخل اعلم انه قد وقع في عبارة المصنف ان شاء الله من بيانه وهي
الغالب والكثير والقليل والشاذ فالمراد بالغالب كون الشيء على تلك الصفة وان لم يكثر كالصحيح بالنسبة
الى الانسان على التعميم الكثير فالغالب في الانسان الحيوان والمراد بالكثير ما شاع وجوده ولكنه لم يبلغ
مبلغ الغالب كالمرهف في الانسان والمراد بالقليل ضد الكثير وربما ينحصر وجوده في قليل وان كان
على القياس وهو يقتصر التنادر وربما يكون نادرا الاعتداد بجة الكثيرة كالاعمى والاعرج والاصم والمراد
بالشاذ فيما يكون خلافا في القياس وانما فعل بالضم فمضارعه يفعل بالضم ايضا لاختصاص كحكم يحكم وكرم يكرم ولا يتعدى فعله
في هذا الباب لانه للافعال الغريزية فلا يقتضي معناه تعلقه بالمفعول بل يختص بالفاعل واما من
الكلام بكنى في الفضل الثاني انه من الله فهو الافق لهم رحبتك اي جاد لهم رحبتك الدار
اكثر السبعي له في حذف الباء اختصارا اعني عن شيء فتبعت وفيه من حيث استعمل له على صورة المتعدي
اذا اهل ملابس قوله وللرباعي المجرد اي للرباعي بناء واحد وهو فعلل يفعلل ولم يشترط فيه كما ثبت
في الثلاثي مع فتح عينه وكسرها وضمها بل اشترط فيه اختلاف الفاء لخفتها ونقل الرباعي ولكنه لما لم يكن
في كلامهم اربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكن الثاني لان الساكن اولى من الساكن الاول و
الرابع لامتناع الابتداء بالساكن ووجوب فتح الاخر اذا لم يتصل به الضمير المرفوع من الساكن الثالث

ان تعدا قليل ... هذا ... اخراج الاسم والحرف ... ان العلماء

انيها لان الرابع قد يكف لاتصال الضمير فيلزم التقاء الساكنين وبهذا الباب كما يجئ متعدياً يجئ لازماً
ولذا اورد مثالين احدهما دحرج والثاني حرنجم الرجل اذا اجتمع بعضه الى بعض وللمزيد فيه اي
مزيد الرباعي ثلثة ابنية احدها تفعلل بزيادة التاء اولاً كتدحرج يقال دحرجته فتدحرج وثانيها
افعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجم يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي ارددت بعضها
بعضها الى بعض وجمع وثالثها افعلل بزيادة الهمزة واللام يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذته
قشعريرة وانما قدم مزيد الرباعي على مزيد الثلاثي وان كان التاخير بالمقام اليق لقلته
ولان بعض مزيد الثلاثي ملحق بمزيد الرباعي فلا بد من التقديم عليه حتى يتسهل بيان الملحق به
قوله وابنية المتشعبة قوله ابنية مبتدا والملحق مبتدا ثان خبره يشمل والمبتدا الثاني مع خبره
خبر الاول والعايد مقدر اي الملحق بفعلل منها يشمل اعلم ان ابنية المتشعبة على قسمين قسم في
الملحقات وقسم في غيرها والقسم الاول على ثلثة اضرب احدها ملحق بالرباعي وستة ابنية يشمل اي سيع
الصلة شمل فزيدت اللام وحوقل اي ضعف اصله حقل فزيدت الواو وبيطر اي عمل البيطرة من البطر
وهو الشق ومنه البيطار فزيدت الياء وجهور اي جهر فزيدت الواو وقلنس اي لبس القلنسوة
٧ اصله قلس فزيدت النون وقلسى فزيدت الالف يقال قلسيته فتقلس اي البسته القلنسوة فلبسها قوله وتفعلل
وافعنلل الملحق المزيد الرباعي ستة ابنية اربعة منها ملحق بتفعلل واثنان بافعنلل والاول نحو تجلبب
اي لبس الجلباب وتجورب اي لبس الجورب وتشيطن اي فعل فعلاً مكروهاً وترهوك اي تبختر و
اعلم ان كلامه يوهم ان التاء مزيدة فيما ذكرنا للالحاق وليس الامر كذلك لان حقيقة الالحاق
في تجلبب مثلاً انما جعل بتكرير الباء الحقت جلبب بدحرج والتاء انما دخلت بمعنى المطاوعة كما ان
كذلك في تدحرج لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة وانما يكون حشواً او اخراً في شرح
المفصل لابن يعيش والثاني اقعنسس يقال اقعنسس اذا تاخر ورجع الى خلف من قعس و

حرج القصد ودخول التكلم ضد الحدب وحقيقة الالحاق فيه بتكرير اللام ايضاً ولذلك لا يدغم المثلان
فيه والمزيد والنون مزيدة بمعنى المطاوعة وكذلك لا يتعدى كذا في شرح المفصل وكذا اسلنقى اي وقع
على القفا ملحق باحرنجم بزيادة النون والالف وفيه ما فيه قوله وغير الملحق يعني ان القسم الثاني من القسمين
وهو على ضربين ضرب موازن للرباعي وهو ثلثة ابنية على ما فسره اخرج بزيادة الهمزة وكذلك بتضعيف
العين وحاسب بزيادة الالف وهذه الثلثة موازن للرباعي المجرد وغير ملحق لانتفاء شرط الالحاق و
هو توافق المصدرين وضرب غير موازن وهو غير ملحق والثلثة على ما ذكره تسعة انفعل كانطلق وافتعل
كاقتدر وتفعل كتقدم وتفاعل كتغافل واستفعل كاستخرج وافعال كاحمار وافعل كاسود وافعوعل
كاعشوشب وافعول كاجلوذ قوله فمنه اربعة وعشرون بناء اي ابنية المتشعبة من الثلاثي اربعة
وعشرون بناء على ما ذكره لان الستة منها ملحق بالرباعي وستة منها ملحق بمزيد الرباعي واثنا عشر
غير الملحق ثلثة منها موازن وتسعة منها غير موازن فجملتها اربعة وعشرون قوله وابنية المضاعف
اي ابنية المضاعف من الثلاثي المجرد ثلثة فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل كثيراً بينة الصلاحية
سد يسد ربما ادغم التاء الاولى في الثانية مبنجاً وفعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل
كثيراً بينة الصلاحية فر يفر وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر كعض يعض والاصل
فيهما عضض يعضض واما قوله لهم حببت من باب فعل يفعل بضم العين فيهما فهو شاذ قال
في تاج المصادر اعلم ان التضعيف لا يكاد يكون فيه فعل يفعل الا انهم يستثقلون فعل والتضعيف
الا ان يبعد يروى ان يونس زعم ان من العرب من يقول لببت تلبب كما قالوا ظرفت تظرف قوله
والمعتل اي ابنية المعتل الفاء اربعة فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل لفظاً وتقديراً
كوعد يعد ووضع يضع قال في تاج المصادر والصحيح انه من فعل يفعل ولو كان من فعل يفعل في مضارعه
يوضع وبه يهب فان احتجا بانه لو كان من فعل يفعل لقيل يضع ويهب قيل كان حقه ان يكون الصحيح
في مضارعه
مثل يعد

ظرفت تظرفيا

مثل يعد الا انهم فتحوا اعينه لمكان حرف الحلق فافهم انه الصحيح تم الكلام وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الثاني
كوجل يوجل وفعل يفعل بالكسر فيهما كورث يرث وفعل يفعل بالضم فيهما كوسم يوسم ولا يأتي مما عينه ح
معتل حرفي الماضي ومضمومه في المضارع الا حرف واحد حذفت الفاء الا مرية وهو وجد يجد بالضم في المضارع
وهو شاذ فقيل حذف الواو وشاذ لا لضم العين وقيل بعد حذف الواو وشاذ قوله والاجوف اي ابنية
الاجوف ثلثة فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل كقال يقول اصلهما قول يقول ثم اعل بالقلب
والنقل كما سيأتي وفعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل كباع يبيع اصلهما بيع يبيع ثم اعل
كالاولى وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل كخاف يخاف اصلهما خوف يخوف ثم اعل في
الماضي بالقلب وفي المستقبل بالنقل والقلب وما جاء من فعل يفعل بضم العين فيهما كطال يطول فهو طويل
فشاذ لا يعتد به قوله والناقص اي ابنية الناقص خمسة فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل
كدعا يدعو وفعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل كرمى يرمي وفعل يفعل بالفتح فيهما كرعى يرعى
وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل كبقي يبقى وفعل يفعل بالضم فيهما كسرو يسرو
من فعل يفعل بالكسر فيهما وذكرها بالاستقراء قوله واللفيف بناآن اي ان اللفيف على ضربين مقرون ومفروق
ولكل واحد منهما بناآن اما بناء الاول فاحدهما فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل
كطوى يطوي طيا والثاني على العكس كطوي يطوى طوى واما بناء الثاني فاحدهما فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وكسرها في المستقبل كطوى يطوي طيا والثاني على العكس كطوي يطوى طوى
واما بناء الثاني فاحدهما فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل كوقى يقي والثاني
فعل يفعل بالكسر فيهما كولي يلي قوله والمهموز والصحيح يأتيان من كل باب اما مهموز الفاء
فانه يجيء من خمسة ابواب نحو اخذ يأخذ وادب يأدب واهب يأهب وارج يأرج واسل يأسل
واما مهموز العين فانه يجيء من اربعة ابواب نحو زأر يزئر وزئر يزأر وسأل يسأل وبئس يبأس ولؤم

بلؤم واما مهموز اللام فكذلك يجيء من اربعة ابواب نحو هنأ يهنئ وسبأ يسبأ وصدئ يصدأ وجرؤ يجرؤ
فمن بعد اعلم ان في قوله يأتيان من كل باب اجمالا يقتضي التفصيل واعلم انه لا يجيء في المضاعف الا مهموز
الفاء في الاصل نحو اب يئب ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة ومن ثم لا يجيء في المثال مهموز الفاء
وفي الاجوف مهموز العين وفي الناقص مهموز اللام وفي اللفيف المقرون مهموز العين واللام
وفي المفروق مهموز الفاء واللام قوله وابنية المصادر لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني
وهو ابنية المصادر وهي على ضربين سماعي وقياسي والكلام في الاول على خمسة اقسام الاول ان
يكون مما عينه مفتوحة في الماضي ومكسورة في المضارع والضابط ان يقول انه اما مشتمل على الزائد
اولا والثاني اما ساكن العين او متحركه والاول مفتوح الفاء لا غير كضرب وحجر وقيل بفتح الفاء وسكون
الياء من قال المبيع واقاله والثاني اعني ما يكون متحرك العين اما متحرك بحركة الفتحة او الكسرة ولا يجيء
مضمومة العين وان كانت مفتوحة العين فالفاء اما مكسورة كقدر فانه مصدر قدر يقدر وزنا فانه
مصدر زنى يزني او مضمومة كهدى فانه مصدر هدى يهدي وشرى مصدر رسل يرسل ويحتمل ان البناء ان
يكون مختصا بالمنقوص وان كان مكسور العين فالفاء مفتوحة لا غير ككذب بفتح الفاء وكسر العين وحلف
والاول اعني ما يكون مشتملا على الزائد لا يخ اما ان يشتمل على زائد واحد او اكثر والاول اما تاء
او الف او واو او ياء فان كان تاء ففيه ساكنة تحتية بكسر الياء وكون الميم مصدر حمى يحمي اذا منع
المريض من الطعام او متحركة بالفتح كغلبة او بالكسر كسرقة ولم يجئ مضموم العين فان كان الفا فالفاء اما
مكسورة ككذاب مصدر ضرب يضرب اذا اشتد او مفتوحة كجداء ومضاء وان كان واوا فالفاء
مضمومة كجلوس وان كان ياء فالفاء مفتوحة لا غير كنذير مصدر نذر وثبير وغير والثاني وهو ما يكون الزائد
فيه اكثر ما زيد فيه حرفان الالف مع التاء بكسر الفاء كجماية او فتحها كجمالة او الالف مع النون والفاء
اما مكسورة كحرمان مصدر حرم يحرم اذا منع او مضمومة كغفران او مفتوحة كليان مصدر لوى يلوي

واصله لوياً على وزن فعلان ثم قلبت الواو ياءً فادغمت في الياء قوله ومن فعل يفعل بفتحها بعد القسم الثاني
وهو ما كان عينه مفتوحة في الماضي مضمومة في المضارع فالضابط فيه ان يقول ان المصدر من هذا الباب اما ان
لا يشتمل على الزائد او يشتمل والاول اما ساكن العين فالفاء اما مضموم كشُكر او مفتوح كقَتْل وحَجّ او مكسور
كفِسْق او متحرك بالكسر فالفاء مفتوح لا غير كخَنِق او بالفتح فالفاء مفتوح كطَلَب وهذا القسم اهمله المصنف
والثاني اما ان يكون الزائد فيه واحداً او اكثر والاول الزائد فيه اما الف فالفاء ح اما مفتوح كثَبات او بالنون
التاء او مكسور ككتاب وقيام اصله قوام ثم اعلّ بالقلب كما سيجيء او مضموم كدعاء وصُراخ و
اما تاء فالفاء مكسور لا غير نحو نشدة واما واو فالفاء مضمومة لا غير نحو سكون بضم السين
المهملة وبعد سكون الكاف والريح او الشين المعجمة من شكّ والثاني وهو الذي يكون الزائد فيه اكثر
اما ان يكون الالف مع التاء فالفاء ح مكسور نحو كتابة بالتاء او مفتوحة كزيادة واما ان يكون الالف
مع النون فالفاء ح اما مضمومة كغُفران او مكسورة كحِرمان او مفتوحة كنَزَوان قوله ومن فعل يفعل
بعد القسم الثالث وهو ما يكون عينه مفتوحة فيهما والضابط فيه ان يقول المصدر انه اما ان يكون
غير مشتمل على زائد او يكون مشتملاً والاول عينه ساكن لا غير والفاء ح اما مفتوح كمَنْع او مضموم
كنُصح وبهذا في مصدر بهذا كاذا كان او مكسور كشِبع والثاني اما ان يكون الزائد فيه واحداً او اكثر و
الاول اما ان يكون ذلك الزائد الفاً او واواً او ياءً او تاءً فان كان الفاً فالفاء اما مكسور كمزاح فانه بكسر
الميم مصدر مزح وبالفتح اسم او مفتوح كذهاب او مضموم كسؤال وان كان واواً فالفاء مضموم لا غير
والثاني اي الذي يكون الزائد فيه الالف مع التاء او الالف مع النون اما
كشخوص وان كان تاء فالفاء مضموم ككُدرة او مكسور كنِكاية او مضموم كدعاية او الالف مع النون اما
فالفاء مضموم لا غير كرجحان او الياء مع التاء كنصيحة قوله ومن فعل يفعل بعد القسم كنضاحة مفتوح
الرابع وهو ما يكون عينه مكسورة في الماضي مفتوحة في المضارع والضابط فيه ان يقال انه اما
ان لا يشتمل على الزائد او يشتمل والاول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكناً ففاؤه مفتوح كحَمْد
نحو

وهي

بالعلم
وهي او مكسور نحو علم وحلم او مضموم نحو شرب وزهد وان كان متحركاً فالفاء مفتوح نحو عمل وتعب
او مكسور كصِغَر وشبع والثاني ما يشتمل على الزائد اما ان يكون الزائد حرفاً واحداً او اكثر والاول
اما الف او واو او تاء فان كان الفاً فالفاء مفتوح نحو سماع او مكسور كصغار وان كان واواً فالفاء
مفتوح كقَبول او مضموم كلزوم وصعود وان كان تاءً فالفاء مفتوح كرحمة او مضموم كقوة وان كان
اكثر فاما ان يكون الزائد الفاً ونوناً فالفاء اما مكسور كغشيان او مفتوح كشنآن او الف وتاء او ياء
مع الياء فالفاء مفتوح في الصور كلها كراهية وسعادة قوله ومن فعل يفعل بعد القسم الخامس وهو
ما يكون العين فيهما مضمومة والضابط فيه انه ان لا يشتمل على الزائد او يشتمل والاول عينه اما ساكن
او متحرك فان كان ساكناً فالفاء مفتوح كمجد او مضموم كحسن او مكسور كحلم وان كان متحركاً فالفاء
او مكسور كصغر والعين فيهما مفتوح والثاني الذي الزائد فيه اما الف والفاء مفتوح
مفتوح ككرم او الف وتاء فالفاء مفتوح ايضاً كنباهة او واو او واو وتاء فالفاء مضموم كصعوبة قوله
والرباعي مصدره تا فعلة من الثلاثي في شرح المصباح الاول منه الرباعي المجرد فان مصدره على فعللة
نحو دحرجة وعلى فعلال بكسر الفاء نحو دحراج وحكي فتحها في المضاعف نحو زلزال الاول والثاني منه
مصدر للملحق المنشعبة من الرباعي والامثلة نحو تجنب واحرنجام واقشعرار وهذه الامثلة كلها
لوازم لان الزيادة فيها لغرض المطاوعة ويجيء البحث عنها و اعلم ان قوله كلها لوازم لا دخل له فيما
لانه في صدد ذكر مصادر الابواب لا بيان معانيها والثالث منه مصدر الملحق بالرباعي فان حكم مصدر
حكم مصدر رباعي نحو حوقلة وجهورة وجلبب واقعنساس وغيرها والرابع منه غير الملحق والمنشعب على
ما ذكره المصنف اثنا عشر بناءً الاول مصدر افعل منه على افعال كاخراج من اخرج والثاني مصدر فعّل
بتشديد العين وهو على تفعيل كتخريج من خرّج ويجيء على تفعلة كتكرمة قبل اصله تكريم فحذف المدة
وعوض بالتاء وكذا في حيثه الصلة تحوية ويجيء على فعّال بكسر الفاء وفتح العين كذّاب وكلّام و
وتشديد العين
بعد ناد رغيبه مطردة واما الوداع اسم يقوم مقام المصدر وبعد الف ديع وكذا السلام بفتح

السين اسم المصدر وبعد التشديد كالسلام اسم التسليم قوله والثالث منها اجازة وتسلية يعني فان الاجوف
من افعل اجازة واقامة بالتاء والاصل فيهما اجواز واقوام قلبت الواو والياء الفا بعد نقل الحركة منهما
الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت احديهما ثم عوض عنها التاء وكذا في الناقص من فعّل بتشديد
تسلية اصله تسليي فحذفت احدى اليائين تخفيفا وعوض عنها التاء والمحذوف عند الخليل الالف الاصلي وسيبويه الالف
الزائد وبعد الالف في افعال والياء في تفعيل وعند الاخفش بعد الاصلي وبعد اختيار المصنف حيث قال و
التاء عوض من العين واللام يعني ويجوز ترك التعويض عنه في افعل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلوة
كان جعل المضاف اليه عوضا عنه ولم يجز ذلك في فعّل لما يلزم من جعل الياء عوضا للتحريك في التصعب وللحذف
في التزموا ولما مع ما فيه من الاجحاف بالكلمة بالجمع بين الحذفين والثالث منها من تلك الابنية مصدر فاعل
فانه على بناءين المفاعلة والفعال بكسر الفاء كمطاردة وطراد والرابع مصدر انفعل فانه على انفعال كانطلاق
والخامس مصدر افتعل فانه على افتعال كاقتباس واقتدار والسادس مصدر تفعل فانه على تفعّل بضم
كتكلم وتفضل ومصدر تفاعل فانه على تفاعل بضم العين كتباعد وتقابل قوله وبكسر العين للياء ان لزم
ضم العين في مصدر الباب المذكور الا اذا كان معتل اللام فانه حينئذ يكسر لصيانة الياء بالكسرة كالتاني
والتناجي والثامن منها مصدر استفعل فانه على استفعال كاستخراج واللام فيما اعل العين عوض منها
في هذا الباب مثل ما في اجازة والتاسع مصدر افعلّ بتشديد اللام فانه على افعلال كاشتباب والعاشر
مصدر افعالّ فانه على افعيلال كاشهيباب والحادي عشر مصدر افعوعل فانه على افعيعال كاعشيشاب
اصله اعشوشاب قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والثاني عشر مصدر افعوّل بتشديد الواو ق
فانه على افعوّال كاجلواذ وبعد الاساس قوله وبناء المرة لما كان المرة والنوع من انواع المصدر الدالة
على جنس الفعل المتناول للمرة والمرتين والمرات وجميع انواعها ناسب البحث عنها بعد ذكر مطلق الفعل المصادر
الذي يراد به بناء المرة ان كان ثلاثيا مجردا اذ لم يكن في مصدره التاء فالمرة منه فعلة على فعلة بالفتح

كنعمة

كنعمة ونحوه ان كان ابنيته اتيانا ولقيه لقاءة لا تاتي من الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره اذ مصدرهما
اتيان ولقاء والقياس اتية ولقية وما من غير الثلاثي ان بناء المرة من الثلاثي المجرد والمزيد الرباعي
المجرد والمزيد ان لم يكن في مصدرها التاء فبناء المرة على مصدرها مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة واعطاءة
وتدحرجة ودحراجة وان كان المصدر بالتاء كان ثلاثيا او غيره فالمرة على المصدر المستعمل الا انه يوصف
بواحدة نحو رحمة واحدة وفي تلك مقاتلة واحدة ودحرجة واحدة قوله وبناء النوع اعلم
ان المراد من النوع الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل فيقال حسن الركبة اذا ركب كان ركوبه حسنا
بمعنى ان ذلك عادته وبمعنى الطعمة اي ان ذلك كان موجودا منه صار حالة له والمبين للحالة التي
كان عليها ثم فعله الضابط فيه ما ذكرنا من ان فعلة ان كان ثلاثيا مجردا ولم يكن في مصدره تاء فبناء
النوع فيه على فعلة بكسر الفاء وان كان في مصدره تاء فعلى مصدره المستعمل والفارق بين بناء المرة و
النوع القرائن كنشدة واحدة ونشدة للهيئة الاولى للمرة والثانية للنوع ومن غير الثلاثي ان لم يكن
في مصدره تاء فعلى مصدره مزيدا فيه التاء والفارق بينهما ايضا القرائن نحو انطلاقة واحدة او حسنة
وتدحرجة واحدة او حسنة وكذلك ان كان في مصدره التاء نحو استقامة واحدة او حسنة ودحرجة
واحدة او حسنة قوله فصل لما فرغ من ابنية المصادر وما يتعلق بها من المباحث المتفرقة شرع في بيان
امثلة الافعال المشتمل عليها هذا الفصل ثم تعريف الامثلة بما ذكرت صيغة ليس بصحيح اذ ليس الامثلة
عبارة عن شيء له صيغ مختلفة وشيء بدل من الالفاظ المتعددة من شيء كما ان له الفاظا مختلفة وكذلك له
ضمير متصلة واضافتها اليه بادنى ملابسة وبهذه الملابسة ومعنى الصيغة قدمت في فصل الاول واعلم
ان المصنف جعل مباحث هذا الفصل على خمسة اركان الاول في الصحيح والثاني في المضاعف والثالث في
المعتل والرابع في المهموز والخامس في المتشعبة فلنتكلم على هذا الترتيب فنقول الاول في الصحيح وفيه
مسائل الاولى في الماضي وفيه ثلاث احدى ما كان مبنيا للفاعل فامثلته اربعة عشر كما بين قد كسر في المعنى

ستة منها للغايب وستة منها للمخاطب واثنان للمتكلم والثاني ما كان مبنيا للمفعول ويسمى مجهولا ايضا
وامثلته اربعة عشر ايضا كالمعلوم ويعلم مما مر ذكره في المسئلة الثانية في المضارع وفيه اجتماع الالفاظ كما
في الماضي وامثلته معلومة اربعة عشر ومجهوله كذلك قوله استوى لفظ المذكر والمؤنث في المتكلم
في الماضي والمضارع مثلا في المؤنث سواء كان مفردا او معه غيره كنصرت ونصرنا وانصر وننصر لان
المتكلم لا يشتبه بغيره لادراكه بالحاسة فلم يحتج فيه الى الفصل بين التثنية والجمع والتانيث والتذكير
وكذلك لم يفرق بين تثنية المخاطب والمخاطبة كقولك ضربتما تنصران لقلة استعمال التثنية ووضع
الضمير للايجاز قوله وفرق في جمعهما لانه جواب عما يقال مقدرا وهو ان يقال لما سوي بين المذكر و
المؤنث في التثنية يجب ان يكون بينهما ايضا في الجمع بعين ما ذكرت منهما اجاب بانه انما فرق بينهما
في جمع المخاطب والمخاطبة ليكون دليلا على تفاوت معنى الجمع باعتبار القلة والكثرة بخلاف التثنية فان معناها
لا يتفاوت بالقلة والكثرة قوله وثقل النون اي الاصل في ضربتن ان يقال ضربتمن بتخفيف النون الا انهم
لما ارادوا ان يكون ما قبلها ساكنا ليطرد في جميع نونات النساء ولا يمكن السكون بالتاء والخطاب لالتقاء الساكنين
ولا حذفها لانها علامة شددوا النون ليحصل المطلوب وقيل اصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقربهما
من النون قوله لحد لم ينصر يعني المسئلة الثالثة من المسائل وجه اختصاص الجحد لا يتحقق الا بمعاونة
لما ولم كقولك لما ينصر ولم يضرب وكل واحد منهما يسقط الحركة من المفرد والنونات من التثنية والجمع
الا نون جمع المؤنث سواء كان غايبا او مخاطبا لانها ضمير كالواو في يضربون والالف في يضربان في الضمير وامثلته
كامثلة المضارع معلوما ومجهولا ومن المسائل النفي وهو لا يتحقق الا بدخول النافي وهو حرفان
احدهما ما والثانية لا وهما لا يغيران صيغة المضارع وامثلته كامثلة المضارع معلوما ومجهولا
ومنها امر الغايب وهو طلب الفعل من الفاعل الغايب ولام من الجوازم فيعمل في اللفظ ما يعمله لم من اجل العمل
فيسقط الحركة في المفرد والنون في الامثلة الخمسة وامثلته لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن

ينصرن

ينصرن للمؤنث ومجهوله كذلك قوله التاكيد اي التاكيد بعد تقريبه لكلام مؤكد في الشك بالنسبة الى المتكلم عليه
ويعلم ان تاكيد الامر بدخول احدى النونين الشديدة والخفيفة معروفا ومجهولا ثم ان التاكيد ان كان
بجمع المذكر سقط الواو وان كان ما قبلها مضموما لالتقاء الساكنين ووجود الدليل وهو الضمة وان كان
للتثنية تثبت الالف ولا تحذف لخفتها بالفتح كما تحذف الواو في الجمع اكتفاء بالضمة لا لتلتبس بالمفرد وان
كان جمع المؤنث يفصل بين نون الجمع المؤنث وبين نون التاكيد بالالف كراهة توالي النونات وتبقى نون
التاكيد مكسورة بعد الالف سواء كانت للتثنية او زايدة للفصل اما كسرها فلانها حرف والاصل في الحروف البناء
اذ لا حركة لها في اصل الوضع فاذا وقعت بعد الالف حركت بالكسرة لانه الاصل في تحريك الساكن واما كسرها
بعد الالف يشبه التثنية فيكسر كما كان نون التثنية واما انها وقعت موضع نون الاعراب في التثنية فشبهت مفتوحة
فحرك بحركتها وحمل عليها جمع المؤنث لمشابهتها له لوقوعها بعد الالف ومفتوحة اي تلك المشددة
فيما سواه اي في موضع لم يقع بعد الالف لانها ثقيلة فالفتح يناسبها ولانه يلزم النقل من الضمة الى الكسرة
في جمع المذكر وحمل عليه المفرد قوله والنون الخفيفة اي النون الخفيفة تدخل حيث يدخل المشددة الا في
في التثنية وجمع مطلقا وجمع المؤنث لانه يستلزم اما تحريك النون او حذفها لالتقاء الساكنين على غير حده
وهو عند جائز خلافا ليونس فانه اجاز دخولها فيهما حملا على اختها المشددة واعلم ان الخفيفة اذا
دخلت على الفعل فلها احكام احدها انها تحذف اذا لاقت ساكنا فتقول في اضربن اضرب القوم بفتح الباء في
ومنه قول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه والمقصود لا تهين الفقير
والثاني يلزم كسر النون مع حذف الياء وثانيها انها تقلب الفا عند الوقف ان كان ما قبلها مفتوحا فتقول في مفتوحا
اضربن يا رجل اضربا تشبيها بالتنوين اذا كان قبلها فتحة كقولك رايت زيدا ولم تقلب بل تحذف اذا كان
مكسورا او مضموما كما اذا كان منصوبا لانه لو رد لم يعلم انه مبدل من النون او المحذوف المردود
وثالثها انها لو خففت عند الوقف يجب رد ما حذف لاجلها لعدم موجب حذفه وهو نون التاكيد

فتقول اضربنّ يا زيدون اضربوا او اضربنّ و اضربنّ يا امراة اضربي وجاء لتضربنّ يا قوم بل لتحبون
باعادة نون الاعراب قوله والنهي لا تنصر هذه هي المسئلة التاسعة والامثلة ظاهرة معلوما ومجهولا
ويسقط منه ما يسقط في المجزوم امر الغائب لانه لما كان لا الناهية من الجوازم كلم ولام الامر يجب ان يسقط
بها من الفعل ما سقط بهما منه ويعد الحركة حيث يعد متحركة بالحركة والنون في الامثلة الثلاثة ولا يسقط نون
جمع الاناث كما مر ويؤكد ان النهي بالنونين المشددة والخفيفة كالامر باللام لان هذه النون لا تدخل
الا في الاستقبال التي فيه معنى الطلب والنهي مثل الامر في كونه مستقبلا فيه معنى الطلب فيؤكد مثله
الا انك تكسر اللام بعد حذف نون الاعراب لنون التاكيد في الواحدة المخاطبة ليكون الكسرة دليلا
على الياء المحذوفة فتقول لا تنصرن بكسر الراء فان قلت ان اللام مكسورة قبل الحذف وكسر المكسور
ممتنع قلت انما ان الكسرة لاجل الياء فينبغي ان تنزل بزوال الياء فاذا لم تنزل ولم تتغير عن حالها
كانت دليلا على الياء المحذوفة فاذن المراد بقوله انك تكسر اللام انك تبقي كسرتها ولا تغير عن
حالها واعلم ان الاستثناء في قوله الا انك منقطع لان امر الغائب لا يتناول لتضربنّ ليحكم باخراجه منه
فتقدير الكلام يؤكد النهي بالنونين كما يؤكد امر الغائب لكنك تكسر اللام في لتضربنّ قوله وامر
الحاضر هذه هي المسئلة العاشرة مما يتعلق بالتصريف وامثلته انصر او وجه اعني امر لتضرب بخلاف امر
الغائب والنهي مطلقا في اللفظ والحكم اما في اللفظ فلاشتمالهما على حرف المضارعة دونه واما في الحكم
فلكونهما معربين بالخلاف بخلاف امر لتضرب فانه مبني على مذهب المصنف لكنه يجعل مثل المجزوم في الاحكام
المذكورة مثل النهي وامر الغائب في حذف الحركة والنون الاعرابية في تاكيده وبالنونين مع فتح اخره
في فعل الواحد المذكر وضمه في جمع المذكر وكسره في الواحدة لتضربنّ وفي ان الخفيفة لا تدخل في التثنية
وجمع المؤنث قوله مجهولا اي مجهول امر الغائب باللام واعادة حرف المضارعة مضمومة مثاله لتنصر
لتنصر التنصر والتنصرى لتنصرا لتنصرن وكذلك المتكلم اي كذلك المتكلم لا امر باللام وحرف المضارعة

سواء كان معلوما فاخذ لانصر لننصر بفتح الهمزة والنون او مجهولا فاخذ لا انصر لننصر بضمهما قوله اسم الفاعل
هذه هي المسئلة السادسة من مسائل التصريح وقد بيانه والمراد بهاكم الامثلة وهي ظاهرة والسابعة
من المسائل اسم المفعول والامثلة ظاهرة قوله ابنية المبالغة علامة المراد بالمبالغة التكثير ولكن بنية
منها فعالة بفتح الفاء وتشديد العين كعلامة لكثير العلم ومنها مفعال بكسر الميم كمنصار لكثير النصرة ومنها
في هذه الابنية المذكر والمؤنث لانها غير جارية على الفعل واي لا يجري على اضرابها ومنها فعول بفتح الفاء
كمنصور الا انه يفرق فيه بين المذكر والمؤنث اذا لم يكن جاريا على الموصوف فيقال مررت بنصور للمذكر
وبنصورة للمؤنث واما اذا اجري عليه فلا يفرق بينهما ومنها نصار بتشديد العين ونصير على وزن فعيل
لكثير النصرة الا انه يفرق بين المذكر والمؤنث لو اجريا على الموصوف او لا وبهذا معنى قوله مطلقا
في نصار ونصير اي ويفرق مطلقا بين المذكر والمؤنث فيهما قوله والمضاعف مسئلة السنة ايضا اعلم ان
الثاني لا من الاركان المذكورة وقد مر تعريفه والغرض منه هنا ذكر الامثلة وفيه مسائل الاولى في الماضي
وفيه مجهولان الاول ما يكون مبنيا للفاعل والثاني ما يكون مبنيا للمفعول والمسئلة الثانية في المضارع
معلوما ومجهولا وامثلتهما ظاهرة قوله وتحرك العين اي تحرك عين المضارع من المضاعف وعين المضارع
منه عند انفكاك الادغام وذلك اما للضمير المرفوع المتحرك نحو لم يردد ويرددن او للجزم نحو لم يردد
بما يقتضيه اي تحرك العين بما يقتضيه الباب فان كان الباب يقتضي فتحها فتحت كيعضضن ويعضضن وان كان
تقتضي كسرها كسرت كيعضض ويفرر وان كان يقتضي ضمها ضمت كيمددن قوله لم يمد هذه المسئلة
الثالثة من المضاعف وامثلته معلوما ومجهولا ظاهرة مذكورة في الكتاب اعلم ان الادغام
في المجزوم من المضاعف منقسم على ثلثة اقسام احدها الواجب وهو في التثنية والجمع المذكر والواحدة
المخاطبة نحو لم يمدا لم يمدوا لم تمدي والثاني الممتنع وهو في جمع المؤنث الغائب والحاضر نحو
لم يمددن وهو جائز لسكون اللام والثالث الجائز وهو في المتكلم ومفرد المذكر الغائب

ومنها النسبة كالمشرك بفتح الفاء بين الالة ومبالغة التي على وزن فعيل ومنها مفعيل بكسر الميم كمنطيق لكثير النصرة

ومفرد المؤنث الغايب ومفرد المذكر الغايب فاذا عرفت هذا فنقول الكلام الذي اجري على لم يمسّ من جواز الحركات
الثلث وفكّ الادغام يتناول الصور الاربع لان المراد بقوله لم يمسّ الفعل الذي يكون حركة الثاني فيه
عارضية فيتناول الاربع المذكورة لان حركتها عارضية اما الفتح حالة الادغام فللخفة واما الضم
فللاتباع او لبيان اصله واما الكسر فلانه الاصل في تحريك الساكن واما فك الادغام فظاهر لان الادغام
انما يتصور فيما يكون ثاني المثلين متحركا فاذا دخل الجازم صار ساكنا فحرك العين بما يقتضيه الباب وابقى
الساكن على حاله هذا اذا كان العين في الاصل مضموما اما اذا كان مكسورا كلم يفرّ او مفتوحا كلم يعضّ و
لم يمسّ مجهول فلا يجوز فيه الضم لانتفاء علته وهي الاتباع او بيان الاصل قوله النفي لا يمسّ هذه
هي المسئلة الرابعة وامثلته ظاهرة وحكمه حكم المضارع اذ لا اثر للا فيه فلا يتغير حكمه من حكم المضارع
قوله امر الغايب ليمسّ ليمسّا الى اه هذه هي المسئلة الخامسة وامثلته معلوما ومجهولا ظاهرة
وحكمه حكم ما ذكر قبله من جواز الادغام وعدمه فيجوز في مثل ليمسّ الحركات الثلث وفك الادغام و
في مثل ليفرّ وليعضّ الفتح والكسر وفك الادغام كما مرّ قوله التاكيد ليمسّن الى تاكيد الامر الغايب
بالنونين الثقيلة والخفيفة بالادغام في جميع الامثلة الا في جمع المؤنث عند تاكيده بالثقيلة لما تقدم
وانما يجب في غيره لانه لا اثر للجازم حينئذ لوجوب حركة ما قبل نون التاكيد قوله النهي لا يمسّ لا يحد
لواه هذه هي المسئلة السادسة من مسائل المضاعف وحكمه حكم الجحد فيما ذكر من وجوب الادغام
فيما وجب ومن جوازه فيما جاز وجواز الحركات فيما يجوز الادغام فيه لان لا الناهية كلم الجازمة في العمل
فيكون حكم ما دخل عليه لا الناهية كحكم ما دخل عليه لم الجازمة التاكيد اي تاكيد المنفي بالنونين الشديدة
والخفيفة كتاكيد امر الغايب فيما مرّ من وجوب الادغام في غير جمع المؤنث اذا اكّد بالنونين الثقيلة
والخفيفة وانما شبهه بامر الغايب لان الجحد لا يؤكد بالنونين قوله الآمر الكل اي حكم النهي او الفعل
به نون التاكيد حكم امر الغايب المؤكد بها الا ان الواحد الحاضر بعد حذف ياء الضمير بالتقا لما

وفيه

وفيه بحث فتأمل فيما مرّ قوله مجهوله ظاهر ان امثلة مجهول النفي ظاهر مما مرّ لان مجهوله كمجهول
الجحد من غير فرق الا في النفي قوله والامر الحاضر هذه هي المسئلة السابعة اه امر الحاضر من المضاعف كما في
التثنية ويجوز في المدغم فيه حركات الثلث وفك الادغام ويؤكد بالنونين الشديدة والخفيفة مع
وجوب الادغام الا في جمع المؤنث مجهوله باللام كما مرّ لخولكيمسّ اه والمتكلم معلوما ومجهولا لا يكون
الا باللام مع حذف المضارعة فحقه لام المتكلم المعلوم لاسمس ويؤكد المجهول لامسّنّ بضم
الهمزة والنون وفتح التثنية ويؤكد بالنونين الخفاء على قياس ما تقدم قوله اسم الفاعل ماسّ اه
هذه هي المسئلة الثامنة اي اسم الفاعل من المضاعف ماسّ بالادغام والاصل ماسس فادغم الاول
بعد اسكانه في الثاني وكذا يجب الادغام في جميع امثلة الا في مثل سكررة ومدوّة جمع ماسّ وماسّ
فان الادغام فيه ممتنع والمسئلة التاسعة من مسائل المضاعف اسم المفعول ممسوس وامثلته ظاهرة
قوله قاعدة اذا اردت الى القاعدة والاصل والقانون تحت الفاظ مترادفة ومعناها امر كلي
منطبق على جزئياته ليتعرف احكامها منه فلما كان المذكور بعد بأمر عام جار في جميع اقسام
الافعال من الثلاثي والرباعي والمزيد والصحيح والمعتل قال قاعدة بهذا المقام قاعدة لا بد
من ذكرها وهي انك اذا اردت ان تأخذ صيغة من المضارع والامر الحاضر فالضابط فيه ان تنظر الى
بعد حرف المضارعة فان كان متحركا فتسكن اخره بعد حذف حرف المضارعة لعدم الحذف الحركة او ما يقوم
مقام الحركة كما تقول امر الحاضر الى طلب كعد الى عد من تعد ودحرج من تدحرج واكرم من تكرم في المثال
الاول من الثلاثي المجرد والثاني من الرباعي المجرد والثالث من المزيد فيه فعلى الاصل ان الاصل
في تكرم تأكرم لانه تقابل حرف الماضي في المضارع واجب وذلك علم بالاستقراء لان ابقاء على المضارع
يؤدي الى ثقل وهو توالي الهمزتين متحركتين في المتكلم نحو أأكرم ولم يوجد مثله في كلام العرب
ويمتنع حذف الاولى لان حرف المضارعة لا يحذف اذ يفوت ما يدل وكذا الثانية واو لا لان الدال

بالنونين وفي المتكلم

على المضارعة الهمزة تجوز ياً وكذا قلب الثانية حرف لين للساكنين فيتعين حذفها ثم حذفت من اخواته
ايضا نحو يكرم وتكرم ونكرم حملا لها عليه ليجري على سنن واحد كما حذفت الواو من اخواته يعد حملا عليه
فاذا احذفت حرف المضارعة للامر فلا انقاد الهمزة الثابتة وجيء زيدنا فاذا ادرك اغنيت عن همزة
الوصل فان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا تحذف منه حرف المضارعة وتاتي بعده ان الباقي متحركا
الا انه تجتلب بهمزة الوصل للابتداء بها وكذلك سميت بهمزة وصل لانها وصلة الى التلفظ بالساكن
وحقق الهمزة بالاجتلاب لانها افدى للوقف والابتداء بالالف اولى لانها تحذف من غير اول الكلمة
كثيرا نحو مسئلة ورعب فزيدت اولا جبرا للحذف ولان اللائق بها ان يزاد اولا لا يحذف اذا صار متوسطا
وما شانه ذلك بعد الهمزة لاجل فزيدت فانما ضمت او كسرت لئلا يشتبه الامر بالمضارع فان قيل حملا
حرك ما بعد حرف المضارعة فانه ليس من اجتلاب بهمزة الوصل اجيب لئلا يخالف على صيغة المضارعة
ولذا دخلوا الهمزة في نحو اكرم مع ان تغيير الاول قليل قوله ولا عبرة بهذا الشيء رده الى حد ابو الرحل المتقدم
عسى يرد على قوله اذا انضم الثالث يضم الهمزة وفي غيره تكسر فان التي في نحو امشوا امضوا مع
ان الهمزة مكسورة وفي اغزي مكسورة مع انها مضمومة اجاب المصنف بان كسرة الثالث وضمته
عارضة لان الاصل في امشوا امشيوا اعلى حد اضربوا نقلت الضمة من الياء الى ما قبلها بعد سلب
حركته ثم حذفت الياء للساكنين فالضمة عارضة بالنقل وكذا الكسرة في اغزي لان الاصل اغزوي
كانصري فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما قبلها ثم حذفت الواو للساكنين فالكسرة فيه
عارضة ولا عبرة بالعارض فيها قوله وقوله وفي نحو هذا الشيء رده الى حد ابو الحد المتقدم و
يرد ان يقال ان قرن بكسر القاف وفتحها امر من القرار وعلى القياس المتقدم يجب ان يكون اقررن
بالهمزة اجاب بانه ليس منه اي من القرار بل من الوقار لكن يحمل على حذف احدى الراءين
اعلم ان قراءة نافع وعاصم بفتح القاف والباقون بكسرها فمن قراءة بالكسر جعله من وقر يقر وقار

إذا

اذا اثبت في الواو نحو يوعد او من قر يقر والاصل في اقررن فحذفت الراء الاولى كراهة التضعيف
كما قالوا ظلت والاصل ظللت ثم القيت حركتها على القاف فحذفت همزة الوصل لتحرك القاف ومن قراءة
بالفتح جعله من قررت في المكان اقر فالاصل في اقررن بفتح الراء الاولى فحركت الا على الوجه
المذكور في الكسر واما ما كان معناه الامر لمعنى بالتوقر والسكون في بيوتكن قال صاحب الكشاف
وذكر ابو الفتح الهمداني في كتاب التبيان وجها اخر قال من قار يقار اذا اجتمع فعلى هذا ابو منل
خفف قوله المعتل وعد بهذا ابو الركن الثالث من اركان كتاب مسة ويعد على سبعة اقسام الاول المعتل
الفاء وهو ما يل الاول في الماضي نحو وعد وحدا وحكمه حكم ما وحيد لا حكم الصحيح في قبول
الحركة والمعتل الياء كذلك والمثال الثابتة في المضارع وقال في المختلف يعد يعد ان يعد وا
والاصل يعد يوعد فحذفت الواو لانها وقعت بين ياء وكسرة فيجب حذفها لان الواو تقارب الضمة
والياء تقارب الكسرة فوقع بعيد بين القريبين فيه مستقبح فطرحوا بالذلك قوله ولو نقد بناء الحب
اي تحذف اذا وقعت بين ياء وكسرة ولو كانت الكسرة مقدرة فان الاصل يب يحب بكسر الكاف الا
انه عدل الى الفتح بحرف الحلق فيكون مقدرا والمقدر في حكم الملفوظ قوله ويحذف هذا الباب في صيغ المضارع عليه
ايراد وهو ان يقال ما ذكرت من علة الحذف منتف في احد وتعد ونعد مع ان الواو تحذف وقد اجيب
بانه تحمل عليه الضمير ان الغرض من الحذف التخفيف تحذف لما فيه العلة بالاضافة وحمل البواقي عليه
ليحصل عليه المطلوب وبما ذكرنا من ان حذف الواو لاستقبا حهم وقوع الواو بين ياء وكسرة علم انه لا تثبت
بين ياء وضمة كوجم يوجم ويين ياء وفتحة اصلية كوجل يوجل لانتفاء علة الحذف واما قيد الفتحة بعدها
الاصلية لانها تحذف اذا وقعت بين ياء وفتحة عارضة كيهب ويسع فعلا وتحذف من مثل العدة و
الصفة ان تحذف الواو من مصدر معتل الفاء بشرطين احدهما ان يكون على وزن فعلة والثاني
ان ينقل فعله على العدة فان اصلها وعدة فحذفت الواو بعد نقل حركتها الى ما بعدها كاستثقالهم

الكسرة على الواو وقيل حذفت لجد كتها ثم حرك ما بعدها بجنس حركتها ولزوم التاء كالعوض منها وان انتفى
احد الشرطين لا يجوز حذفه ولا يحذف من نحو الوتدة لانه اسم ولا من نحو الوجل لعدم الكسرة فقوله الا
من الوجبة شاذ وفي بعض النسخ لا من الوجبة وجه النسخة الاولى ان الواو حذفت من مثل العدة لتحقق
الشرطين ولا تحذف من غيره الا من الوجبة فانه يقال جبة وهو شاذ لخروجه عن القياس لعدم الاعتلال
فعله فانه يقال وجب يوجب فعلى هذا يلزم ان يكون الوجبة مصدرا ووجه الثانية انه لا يحذف من مثل
العدة لا من الوجبة لانتفاء علة الاعتلال فعله او يقال لانه ليس بمصدر لانه اسم للجملة المتفق جبية
اليها وهم لا يحذفونها من غير المصدر وقال المازني مصدر ولكنها صحت تنبيها على الاصل كالقود واستحوذ
واستضعفه ابو علي بهذا الانه لو كان كذلك للزم ان يجيء فعل معتل لان هذه المعتلات اذا صحت في موضع
تنبيه فعلها كما استحوذ استحوذا وما يجيء شيء من هذه الافعال معتلا دل على ان الوجبة اسم للتوجه
لا مصدر قوله ولا من يوعد قيل يشكل هذا عطف على قوله لا من الوجبة ويعتبر بعيد لانه لا ينتظم
نظم الكلام بل الصواب ان يقال هذا اجمله منفيا معطوفة على جملة مثبتة تقديره الكلام يحذف الواو
اذا وقعت بين ياء وكسرة ولا تحذف من يوعد ويوعد فانه لفقد العلة الموجبة للحذف لانها وقعت في
يوعد بين الهمزة المفتوحة المقدرة وبين الكسرة وبين الياء والساكنة في توجد وتوافق دل على
ان العلة هي وقوعها بين ياء وكسرة وهي كذلك غير واقعة بينهما اما لفظا واما تقديرا فلا حذف
قوله والياء لا تحذف اي اذا كان معتل الفاء يائيا لا يحذف الياء مطلقا لان علة الحذف ثمه وقوع الشيء
بين الشيئين المتضادين وهو مفقود هنا لان الياء من جنس الكسرة فيقال يسر ييسر اه
قوله وتقلبان تاء اي تقلب الواو والياء في افتعل من المعتل الفاء تاء ثم ادغم في تاء الافتعال لاجتماع
المثلين فيقال اتعد يتعد واتسر يتسر اصلهما اوتعد يوتعد وايتسر ييتسر فقلبتا تاء ثم ادغم
في التاء وكذا الحكم في المصدر وجميع المتصرفات منه في اسم الفاعل والمفعول والامر وغيرها نحو اتعاد

نحو تعاقد وانساق منه فمتعد ومتسر نحو اكرم متعد ومتسر اتعد واتسر قوله وتقلب الياء واوا
اي تقلب الياء الساكنة التي هي الفاء واوا اذا انضم ما قبلها كموسر ويوسر والاصل فيهما
ميسر وييسر فحذفت الهمزة على ما تقدم ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وبعكس
اذا انكسر ما قبل الواو اي تقلب الواو الساكنة التي هي الفاء ياء اذا انكسر ما قبلها كايجاد وايعاد فان
اصلهما الاوجاد والايعاد فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها قوله ونحو يوعد بعد ان
اي ان اذا بني للمفعول من مثل يعد رد فاؤه نحو يوعد يوعد اي يوعدون الا لزوال العلة للحذف وهي
وقوع الواو بين الياء والكسرة قوله وباقي الامثلة اي بقية الامثلة الماضي والنهي وامر الغائب وامر المتكلم
لكن طب معلوما ومجهولا ظاهر تماما لانك لما علمت علة حذف الواو في انها اوجدتها حذفتها وابقيتها فقد
اثبت قوله امر الحاضر عد اي امر الحاضر من المعتل الفاء على نهج طريق مضارعه المجزوم فان كان مضارعه محذوف
الفاء حذف في الامر منه لما تقدم من ان الامر تابع للمضارع المجزوم فيقال من تعد عد عدا عدوا وكذا تحذف
اذا اتصل به نون التاكيد فان قلت قد ذكرت ان زوال علة الحذف يوجب اعادة الواو كما في المجهول فلم تحذف
في الامر وقد زالت اجيب بانه محمول على المضارع لانه ماخوذ منه او يقال ان الامر ضد النهي وهي
في النهي محذوف فحمل الامر عليه لانهم حملوا الضد على الضد كما حملوا النظير على النظير بهذا اخذ يجب
البصريين اما على مذهب الكوفيين فظاهر لان الامر عندهم مجزوم باللام المقدرة فلا بد من
تقدير حرف المضارعة لان علامة الاعراب في الفعل هي المضارعة وهي انما تكون بوجود حرف المضارعة
فيكون كالكسرة في يضع ويبيع ويهب قوله اسم الفاعل واعد واعدان واعدون اي امثلة اسم
الفاعل من المعتل الفاء الواوي واعد واعداة ذكر بجمع المذكر اربعة امثلة اسم الفاعل احدها اعدون
وهو الجمع السالم والثاني وعد بضم الفاء وفتح العين المشددة والثالث وعاد بضم الفاء وتشديد
العين والرابع وعدة بفتح الفاء والعين وجمع المؤنث مثالين واعدات وهو الجمع السالم والجمع

م بخلاف ح

المكسورة واصله ووعد قلبت اولى الواوين همزة لانه اذا اجتمع الواوان متحركتان في صدر الكلمة واحد
فقلبت الاولى همزة وجوبا كما واصل في جمع واصل واو يصل في تصغير واصل ووري في مجهول وارى لان الواو
الثانية ساكنة فقلبت الى الهمزة جوازا لا لزوما بخلاف حقه ونحو النسبة الى بقرى فانه لا يجوز قلب
الواو فيه همزة اصلا لانهما وان كانتا متحركتين الا انهما وقعتا في وسط الكلمة قوله المضاعف منه اى
المضاعف من المعتل الفاء يختص بباب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر كوادّ دليل من
الماضي والمضارع وغيرهما من الامثلة لا او احدا اعتمادا على فهم المتعلم كلمة مما تقدم من حكم المضاعف م حاكمه ح
من المعتل الفاء واورد للامر مثالين اشارة الى ان فيه يجوز الادغام مع الفتح والكسر في اللام والفك مع
قلب الواو ياء لان الاصل في ايدد اوْدَدْ ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ويجوز الادغام
والفك وان كان في يدد اثنى متر الا ان فيه قلب الواو ياء بخلاف الافعال وكذلك لم يورد للنفي منه جحد والامر
والنفي والامر باللام مثالين وان كان الوجهان فيها جائزين لان ذلك الحكم لا يجري فيها قوله الاجوف تغايرا
بهذا ابعد القسم والثاني من المعتلات وقد مر بيانه والمراد هنا ايراد الامثلة وبيان ما في الكتاب
قوله تقلب العين الفا اى تقلب العين الفا في ماضي ذكر الفاعل اذا كانت العين واوا او ياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
نحو قال وباع اصلهما قول وبيع على وزن فعل فقلبت فيه الفا فان سكن ما بعد الالف حذفت لالتقاء
الساكنين ثم بعد ذلك يضم فاء الكلمة ان كان المحذوف واوا او غيره مكسورة كقلت وطلت ليدل على الواو
كما في الاول او عليها وعلى البنية كما في الثاني وكسرها ان كان المحذوف ياء كبعت او واوا مكسورة
كخفت ليدل على المحذوف او على البنية هذا اذا كان المعتل العين من الثلاثي المجرد واما اذا كان من مزيد
الثلاثي فيفتح ما قبل المحذوف فيما عدا ذلك المحذوف واتخذ نحو خذت واستجبت واقدت فان
الاصل فيها اعودت واستجوبت واقودت فنقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها الآن ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين بينها وبين اللام او باء الخ فاخترت

فان

فان اصله اخترت ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار لم يكسر
في الحت لست هذا جواب عن ايراد وهو ان يقال ما الكلمة من لزوم كسر الفاء عند حذف الياء
الياء من المعتل العين مفتوحها بلست فان الياء فيه محذوف مع ان الفاء غير مكسورة وتقدير
الجواب ان يقال انما لم تكسر لشبهه بالحرف وهو ليت لانه جامد لا يتبدل منه الامر
والنهي ونحوهما وغيرها مثل ليت في التشريع افتح الفاء مثله فان قيل فعلى هذا يلزم ان لا يحذف للمثال كلها
كما لا يكسر الفاء لما اجيب بان حذف العين يكون دليلا على الحدث وهو التصرف اللازم المساوي
للافعال قوله جيبوا قيل والاصل فيه قول بضم الاول وكسر ما قبل الآخر فاستثقلت الكسرة على
الواو فنقلت الى ما قبلها بعد اسكانها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار قيل وكذا
في حيك والاصل حوك فاعل مثله وفي بيع النقل لا غير واخبر مثل بيع والقبد البد واستجيب له مثل
قيل وان فيهما النقل والقلب مثله قوله المضارع اى والاصل يقول لسكون القاف وضم الواو فنقلت
حركته الى الفاء فصار يقول وفي المجهول ينقل حركتها الى الفاء ثم تقلب الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار
يقال ففي الاول النقل وفي الثاني النقل والقلب قوله لم يقل نسقط العين حيث سكن اللام
لالتقاء الساكنين في لم يقل ولم يقل معلوما ومجهولا فان الاصل في لم يقول ولم يقول فاعل بالنقل
والحذف ويثبتها حيث تحرك اللام في لم يقولا ولم يقالا والمراد بالعين هنا العين بعد الواو او بدل لها لان
بعين ب المحذوف والثابت في المجهول هو الالف وهو ليس بعين بل بدل منه قوله امرنا ضرو امثلته نحو همزة وانما
لم يتعرض لحكمه لان حكمه حكم المجزوم كما مر فتسقط العين حيث تسكن اللام في قل وتثبتها حيث قولا قوله
اسم الفاعل قائل وبائع الاصل في قائل قاول وفي بائع بايع بالياء الا انه لما كان اعلال الفعل مدارا
لاعلال الاسم المشتق منه وجودا وعدما وجب الاعلال في قاول وبايع والتصحيح وصايد وعاور
اما الاول فلا اعلال فعليه يخفف قال وباع فيجب فيهما البناء ونحوهما لا تبعد بالحذف لزوال صيغة الفاعل

مع انه يصير به الى لفظ الفعل ولا يكون الاعراب فاصلا لاشتغاله عند الوقف فقلبت همزة لانها تقلب
في الماضي معلولا كا الفا ايضا او اقرب الحروف الى الالف الهمزة فقلبت اليها وقيل قلبت الفا اولا لانهم لم يعتدوا
بالالف الزائدة قبلها فصار حرف العلة كانه ولي الفتحة فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها تقديرا ونزلوا
الالف بمنزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جوهرها فخرجا فالتقى الالفان فكره احدى فحذف احديهما
وكذا التحريك الاول لتحركه الاخيرة لالتقاء الساكنين واما الثاني فلعدم الاعلال في صيد وعور كما يجيء
فلا يقلد فيهما قوله وكذلك وبعد جمع المكسر كفسقة في جمع فاسق والاصل فسقة قوله فاعل بالقلب قوله اسم
المفعول مفعل الاصل في مفعل مفعول كمنصور وكذا في مبيع مبيوع فاستثقلت الضمة كسرة في مبيوع
لتصح الياء اذ لو لم يبدل لانقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ثم حذف احد الساكنين لالتقاء
اسم المفعول الميم دون الواو الا ترى الى استمرار مجيء الميم في الثلاثي وغيره دون الواو وعند البعض الواو
لانها من اشباع ضمة العين فحذف الزائد اولى لانه لا يتعلق به مزيد معنى اولى بقيد احد يحتاج به وقيل
المصدرية او للمعنى الى المحذوف اولى الساكنين لان الثاني جيء لغرض ولو حذف لزوال الغرض وبقيد احد مذهب
الاخفش فعله صار الياء واوا ومعناه فقد لا الياء واوا ان لم يبدل من الضمة كسرة ثم يحذف
~~بجمع المفرد فلي تنبيه المفرد وليقلب الضمة في الجمع نحو الثلاثي في الجمع الواو~~
~~قلبت كسرة ثم بعد ذلك نقل الضمة من الياء الى ما قبلها فاجتمع الساكنان ثم حذف الياء لان الواو~~
~~يتغير بالجمع فحذف بذلك قوله المضارع الا المفرد من الناقص الى اخلاء عن العوامل~~
~~اللفظية~~ الحل بما لا كلية في المفرد والمذكر المفرد المؤنث قوله ثم حذفت اي بعد ان قلبت الضمة
كسرة حذف اخر الساكنين وانما اتى بثم في الموضع ليدل على الترتيب بين ابدال الضمة كسرة
بعد النقل الى الياء وبين ان المحذوف بعد الانقلاب الضمة كسرة ويمكن ان يقال معناه فصار
الياء المضموم ما قبلها ملاقيا واوا ويحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واعطي اعرابه

27

وبعد تيدة ما وقع في اكثر النسخ فصار الواو ياء ان كان ملاقي ياء مضموم ما قبلها ثم ابدل من الضمة كسرة
ثم حذف احديهما وتحقق الثاني بالاكثر لتعلق الزيادة التغيير به بخلاف مقول لان ملاقاة الواو والاول
للثانية لا تستند عن زيادة تغيير قوله الناقص دعا اه الاصل في دعا دعو قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وكذلك في المفرد المؤنث وفي الجمع المذكر قلبت الواو الفا لانها حذفت لالتقاء
الساكنين قوله صحت الواو في دعوا اشارة الى جواب سؤال مقدر وهو ان يقال ان موجب القلب
بعد تحرك حرف العلة وفتح ما قبلها وهو متحقق في تثنية المذكر فكيف لا تقلب اجيب بان هنالك مانعا
من القلب وهو سكون ما بعدها فانه لو اعل لتحركها وانفتاح ما قبلها لاجتمع الالفان وحذف احديهما
فتعين لالتباس بالمفرد ونظيره يا في التصحيح لسكون ما بعدها حديل فانه لو اعل بالقلب
لتحركها وانفتاح ما قبلها في لا يخلو اما ان يتحرك الواو او لا فان تحركت التبس باسم الفاعل المشتق
من طال المخفف بحمرته وان لم يحرك يؤدي الى ان يحذف احدهما للساكنين ثم لزم الالتباس و
وكذلك في نحو يجب التصحيح لسكون ما بعدها لانه لو قلبت الفا لاجتمع الفان ثم حذف احديهما
لزم الالتباس بالفعل وان حرك الثاني بالقلب بها بهمزة لزم الالتباس باسم الفاعل وكذا
في محصوان لو قلبت لاجتمع الفان فيجب حذف احديهما فيلتبس التثنية بالمفرد عند الاضافة
لوجوب سقوط النون بالاضافة واللام في دعيا وابيانخ ورحيان مثل الكلام فيما تقدم
قوله وحذف الالف من دعت اي حذفت اللام بعد القلب الفا في المفرد المؤنث واوا كانت في الاصل
او ياء نحو دعت ورمت فان الاصل دعوت ورميت قلبتا الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين
ولا يرد في دعتا ورمتا وان انتفى علة الحذف في ظاهرا لانهم لم يعتدوا بحركة التاء لعروضها
كما لم يعتدوا بحركة اللام في قل للاف لعروضها قوله مجهوله دعي دعيا اه وامثلة ظاهرة
مذكورة في الكتاب تقلب الواو ياء في دعي لانكسار ما قبل الواو المتطرفة بعد الكسرة والعلة

دعوا ادعو والاولى من اللام والثانية ضمير جمع المذكر فقلبت الاولى ياء لوجوب احدهما الى
الجمع لجرد المفرد ذلك تقلب في المفرد ياء تقلب الضمة في الجمع تحقيقا للفرعية والثاني لاستثقال اجتماع الواوين
قبلهما كسرة ثم بعد ذلك نقلت الضمة من الياء الى ما قبلها فاجتمع الساكنان ثم حذفت الياء لان الواو
جئت لمعنى الجمعية فحذف فحقق بذلك فقط المضارع يدعوا الى المضارع من الناقص اذا اخلا عن العوامل
اللفظية اتصل بالاسكان في المفرد المذكر والمفرد المؤنث الغائب سواء كان واويا كيدعو او يائيا
كيرمي وبهذا امتنع فعلوا الواو لا تتحرك في الترفع والاعلال في المثنى مطلقا كيدعوان ويرميان و
جمع المذكر منه اتصل بالحذف كيدعون والاصل يدعوون ولا حذف في جمع المؤنث فلفظ جمع المذكر
في الخطاب والغيبة مثل لفظ جمع المؤنث لكن تقديرهما تختلف فوزن المذكر فيهما يفعون لان الالف
محذوف من الواو والياء فيه ضمير الفاعل ووزن المؤنث يفعلن فيهما والواحدة المخاطبة اعلت
بالنقل والحذف نحو تدعين اصله تدعوين بكسرة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركتها لاستثقال الكسرة
على الواو ثم حذفت الواو للساكنين فوزنه تفعين يعني اذا كان واويا واما اذا كان يائيا فلا
التباس الا بين المفردة والمخاطبة وبين جمع المؤنث المخاطبة والفرق تقديري فقط فجمعهن بضم
يدعيان قلبت اللام في المفرد المذكر والمفرد المؤنث ياء لوقوعها رابعة ثم الفا وقلبت في المثنى
ياء مذكرا كان او مؤنثا نحو يدعيان اصله يدعوان وفي جمع المذكر قلبت ياء اولا ثم الفا ثم
ثم حذفت لالتقاء الساكنين فاصل يدعون يدعوون فتحولوا بما ذكر وكذلك في الواحدة المخاطبة
فان اصل تدعين تدعوين قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار تدعين فاعتل بالقلب والحذف وفي جمع المؤنث قلبت
ياء نحو يدعين وتدعين فقط امر الغائب ليدع واحذفت اللام في المفرد المذكر والمؤنث للجزم
وفي جمع المذكر لالتقاء الساكنين لان اصل ليدعوا ليدعووا فحذفت الواو الاولى بعد قطعها

عنه

عن الحركة لاستثقال الضمة عليها واذا اكد بالنون اعيدت اللام المحذوفة في المفرد لعدم ما يغير العامل
وكذا في الحكم في ذوات الياء كقولك ليرم ليرميا ليرموا ليرم ليرميا ليرمين اصل ليرموا ليرميوا
نقلت حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركتها لتمكن من قبول حركتها ثم حذفت لالتقاء الساكنين واذا
اكد بالنون يعود المحذوف حيث يعود فيما سبق كقولك ليرمين ومثل مجهول ليدعى حكم مجهوله في حذف
حرف العلة واثباتها حكم المعروف وفي جمع المذكر الا ان الواو تقلب ياء بخلاف المعروف والفا يفتح ما قبل الواو
في جمع المذكر هنا ويضم في المعروف والياء في جمع المؤنث قبل النون يا بخلاف المعروف واو وتقول في التاكيد
بالنون الثقيلة ليدعين ليدعيان ليدعون لتدعين لتدعيان ليدعينان وبالخفيفة ليدعين ليدعون
لتدعين فقط امر الحاضر ادع اي امر الحاضر من المعتل بالعلة اللام بحذف الحرف لان حكمه حكم المضارع
المجزوم فتقول من دعا يدعو ادع بحذف الواو ومن رمى يرمي ارم بحذف الياء ومن رضي يرضى ارض
بحذف الالف واصل ادعوا ادعووا فحذف حركة الواو ونقلها ثم الواو للساكنين واصل ادعي للواحدة
المخاطبة ادعوي نقلت كسرة الواو الى ما قبلها بعد قطع حركتها ثم حذفت للساكنين وتقول في التاكيد بالنون
الثقيلة ادعون ادعوان ادعن ادعين ادعوان ادعونان وبالخفيفة ادعون ادعن ادعن والكلام
فيها ظاهر مما مر فقط استغنت الواو واه يعني قاعدة يعلم منها مواضع حذف الواو وغيره لازم ووجه
على ما اورد بالثلثة احدها ان يكون الواو مضموما وما قبلها كذلك وذلك في الجمع للمذكر نحو يدعون
اصله يدعوون حذفت الواو بعد النقل لثقل الضمة عليها ولا تنطق ان مثل يدعوا على الصفة المذكورة
مع ان الواو لا تحذف لان اغنى ذلك لسكونها واللام فيها محركة حركة ما قبلها وثانيها ان تكون
مكسورة وما قبلها مضموما وذلك في الواحدة المخاطبة نحو تدعين اصله تدعوين فحذفت الواو
بنقل الحركة الى ما قبلها بعد سلب الحركة عنه وثالثها ان تكون هي مضمومة وما قبلها مكسورا كالغزو في
اصله واحد قلبت ياء ثم حذفت بعد حذف الضمة للساكنين وذاك داعون فان الاصل عند الغزو

قلبت الواو ياء ثم حذفت بعد نقل الحركة الى ما قبلها وينبغي ان يفعل وكذلك اذا انكسر ما قبلها وانضم ما قبلها
ليشمل نحو مررت بدلو فان الاصل بدلوي كسرة الواو مع ان حذفها واجب فيه وابقيها اذا التقت
بنده فاعدة ليتوصل بها الى معرفة مواد انقاء الواو وذكره في موضعين احدهما ان يكون الواو
مفتوحة وما قبلها مضموم وبعد انما مع موجب الحذف نحو ليدعون فان الواو مفتوحة وما قبلها مضموم
وانما ابقى الواو مع تحقق موجب الحذف وبعد لام الامر لاقتضاء نون التاكيد بناء ما قبلها على الفتح فلا
اثر للعامل وانما مع عدمه وذكره في المصدر المفرد بانه صب نحو لن يدعو فانها مفتوحة وما قبلها مضموم
فابقيت لعدم موجب الحذف وفي التثنية مطلقا نحو يدعوان وثانيهما ان يكون على عكس الاول ان يكون الواو
مضمومة وما قبلها مفتوحا وذلك في الجمع المذكر اذا بني للمجهول نحو لتبلون فان الواو فيه مضمومة وما قبلها
مفتوحة وبعد العين مفتوح وما قبلها في التمثيل نحو يدعون في مجهول يدعو اصله يدعوون فالواو مضمومة
وما قبلها مفتوح عين لويد نظير بادئ تامل قوله وكذلك ارض رضيا يعني ما اطلق على قوله دعا يدعو الخ
ومعناه حكم المعتل اللام اليائي كحكم المعتل اللام الواوي في الماضي والمضارع وغيرهما فيما ذكر الا ان
نرميان مشترك فيه الواحدة اي طيبة وجمع المونث اي طب لفظا ويختلف تقديرا لان اصل الواحدة
نرميين على حد تضربين فحذفت الياء بعد الاسكان لالتقاء الساكنين فوزنه تفعين لان الياء محذوف وبعد اللام
وفي الجمع تفعلن لان الياء المحذوفة فيه هي اللام فظهر الفرق وكذلك الحكم فيما كسر العين من المعتل
اللام نحو رضي رضيا رضوا الا ان ما قبل الضمير مضموم كما كان في عينه مضموم من المعتل اللام نحو سروا
في مثل رضي ورضوا المفتوح لان الاصل رضيوا فنقلت ضمة الياء الى الضاد بعد سلب حركتها ثم حذف
لالتقاء الساكنين واصل سروا سرووا فحذفت الواو بعد اسكانها واصل دعوا دعووا ورموا اصله رميوا
فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي ما قبلها
على الفتح قوله اسم الفاعل داع داعيان داعون اصل داع داعو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها

ما قبلها فصار داعي ثم حذفت الضمة لثقلها على الياء فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء للالتقاء
والكسرة عليها ولان التنوين حيث سقط فلا حذف في كحم وكذا الجر مع حالة الجر نحو مررت بداع واما
في حالة النصب فقلبت ياء لا غير نحو رايت داعيا وبعد التمكين واصل داعيان داعوان وداعون داعوون فقلبت
الواو ياء اما حملا للمثنى على المفرد او لاستثقال ضمة الواو والمنفي معه بعد الكسرة في الجمع حذفت الياء
فيه بعد نقل الحركة الى العين واصل دعاة دعوة فقلبت الواو الفا لقيام موجب القلب مع انتفاء
المانع وهذا مختص بالمعتلات واصل دعوا دعووا فقلبت الواو ياء ثم حذفت كما مر فقط وحي لو ا
داعية اشارة الى جواب سؤال مقدر تقديره ان يقال ان الواو في داعية وان وقعت بعد الكسرة
لكنها لم تكن طرفا وعلة القلب هو مع كونها مفتوحة بها افضا اجاب المصنف عنه بجوابين احدهما ان داعية
فرع داع لان المونث فرع المذكر فجعل فرعا ايضا في الاعلال حملا له عليه وثانيهما ان تاء التانيث طارئة
فلا اعتداد بها فيكون في حكم الطرف فقط وكذلك رام ورامية اي حكم اسم الفاعل من المعتل اليائي كحكم
وكذا من الواوي من فعل بكسر العين حكم داع في الاعلال والحذف والقلب فتقول رام راميان رامون
ورماة رامية راميتان ورواحم وراض راضيان راضون ورضاة وراضية راضيتان ورواض
قوله اسم المفعول مدعو اي اسم المفعول من المعتل الواوي مدعو بتشديد الواو فان الاصل مدعوو
ثم ادغمت واو المفعول في اللام لسكونها وتحرك اللام ولا يرد عليه مثل قوول مجهول قاول من حيث
ان الاول ساكن والثاني متحرك مع التقاء الادغام لانه انما لم يدغم اما لرعاية المد او لالتباسه بناء
المجهول من باب التفعيل ومن اليائي مرمي اصله مرموي قلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبل
الياء فصار مرمي وانما لم تقلب الواو الى الياء في مدعو فقدرت الضمة معطي نحو للدلو وغير اللفيف
المقرون كالناقص اي حكم اللفيف المقرون حكمه في جميع ما ذكر فيه من الاعلال والتقرير فان الحكم نعم فيه
فيه لان اخره حرف علة مثله عنه الناقص وفيه حرف علة اخرى في العين فتقول روي روى رويا

دوي بحذف الياء بعد ... اصله رووا ثم ... اقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين ولم تدغم
الواو في الواو لعروض السكون الثاني ولم تقلب لتحركها وانفتاح ما قبلها لان بعدها ساكن وباقي الامثلة معلوم مما
ومجعولا كامثلة الناقص قوله وحيي يحيى يعني ان الضاعف اللفيف المقرون الا انه من باب علم يعلم وفيه
مذهبان احدهما حيي حيي بغير الادغام والثاني حي بالادغام فعلى الاول تقول حيي حييا حيوا حيت حيتا حيين
اصله حيوا او اصله حيوا حييت كسر ... فاعل مثله وعلى الثاني حي حيا حيت حيتا الى
فيه بالاسكان والادغام لا غير وتقول في المضارع ... يحيى يحييان يحيون تحيى تحييان يحيين
الى ... يحيين ... واحيا مثل اعلال ... المثبتة منه للمذكر حي حيان احياء
وللمؤنث حية حيتان حيات وكذا الحكم ... مثل ... في جميع الاعلال والقلة
المثبتة منه للمذكر ريان ريانان رواء كعطشان عطشانان عطاش واصله ريان رويان قلبت الواو
ياء ثم ادغمت في الياء وللمؤنث ريا ريايان رواء كعطشى عطشيان عطاش ... فذكره بالواو
والنون كما ... بالالف والتاء ... الشرط ... المفروق يعني ان ... ما
المفتاح ... حكم الناقص فتقول وفى وفيا ... الى اعلال مثل اعلاله
ومضارعه مثل ... في المثل ... والنظر الى الفاء واللام فبالنظر الى الفاء
حكمه حكم المثال وبالنظر الى اللام حكمه حكم الناقص فيعتل اعلالهما فتقول يفي يفيان يفون ... في
الفاء كما ... وبالاسكان اخره كما في الناقص فوامر الحاضر في
فيا في الامر الحاضر من اللفيف المفروق لان الفاء حذفت في المضارع لعلة اوجبت ذلك والياء
الى الياء حذفت للجزم ... الا انه ... في الوقف ... قه
منه ... فوا ... الى البناء ... في الوقف فانه كالهمزة
الوصل ... الى البناء ... والا ... التاكيد ... اللام المحذوفة

في المفرد المذكر لعدم جريانه على الجزم في حذف الواو والضمير وبياء منه في جمع المذكر والواحدة
لئلا ... ويزاد الالف بعد نون جمع المؤنث لما مر فتقول ثبتت ثبتا ثبتن قفي قفيا قفين قفنا ... والمهموز
كالصحيح يعني ان المهموز يعني الفصل والمهموز ما احد حروفه الاصلية همزة وهو كالصحيح
في جميع الاحكام الا انها لكونها حرفا ثقيلا ... تخفف بالابدال والقلب وذلك اذا كانت ساكنة تقلب حرفا
من جنس حركة ما قبلها فان انضم ما قبلها تقلب واوا كما في ... من اصلهما ... والامر لانهما من
الاخذ والامر فقلبت فيهما واوا وان انكسر ما قبلها تقلب ياء ... لانه من الاذن فقلبت ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها وان انفتح ما قبلها تقلب الفا ... لانه من الايمان ... وابو
يدب لما بين حكم المهموز من الصحيح ... حكم المهموز من غيره ... ان المهموز من الصحيح حكمه
حكم الصحيح فكذلك حكم المهموز من غير الصحيح حكمه ذلك فحكم المهموز الفاء من الاجوف الواوي
والمهموز اللام منه حكم الاجوف الواوي في التصاريف المذكورة فيه فتقول اب يؤوب وساء
يسوء كما تقول قال يقول وكذا حكم المهموز من الاجوف اليائي فتقول جاء يجيء كما تقول يكيل ... واسا
يا سوء اي حكم المهموز من المعتل اللام مثل حكم المعتل اللام فتقول ... على ... والامر
منه ... او ... والاصل ... وقلبت الثانية واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها وكذا حكم المهموز الفاء من اللفيف المقرون حكمه ... كطوى يطوي ... وا
كطويا ... والاصل ... اعلال مثله في المضارع ياوي ياويان ياوون كيطوي يطويان
يطوون والاصل ياويون كيطويون واسم الفاعل ... ياو ... والمفعول
ماوي كمطوي ... اي حكم المهموز العين من المعتل اللام مثل حكم المعتل اللام تقول راى
رايا راوا كما تقول رعى رعيا رعوا الا ان الهمزة حذفت في مضارعه ... لا يجوز استعمال الاصل
والتزم حذفها لكثرة الاستعمال بخلاف غيره ومن المهموز العين من المعتل اللام ... ناى

بناءً حيث لم يلتبس معنا فيه الحذف فيقال يدر يدريان يدرون والاصل يدرايون حذفت الهمزة نقل حركتها
الى ما قبلها ثم قلبت الياء الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار ق واتفق لفظ المخاطبة و
جمعها اي استوى لفظ المفرد المؤنث وجمعه للخطاب حيث يقال فيهما ترين لكنهما افترقا في الحكم
والتقدير فان اصل المفرد ترأيين على تفعلين فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفوا ثم قلبت
الياء الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين فوزنه تفين لان المحذوف بعد العين و
اللام والاصل للجمع ترأيين على تفعلن فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت فصار ترين فوزنه تفلن
لان المحذوف بعد العين فقط والامر منه ار امر للمخاطب من ترى على ما يقتضيه الاصل ارء لانه يحكي
الاول هكذا بعد حذف حرف المضارعة فيحتاج الى همزة الوصل وعلى الحذف الامر منه ر كما ترى
لانه على هذا التقدير لا يحتاج الى همزة الوصل لتحرك ما بعد حرف المضارعة بنقل حركة الهمزة
اليه قوله التاكيد اي اذا اكد الامر على التقديرين المذكورين بنون التاكيد الثقيلة والخفيفة بعد
او الراء
اللام المحذوفة رينّ رين ريانّ رونّ بضم الواو لامتناع حذفها لانتفاء التعليلين وبعد الضم التابع
وايا على السكون ايضا فحركتها لالتقاء الساكنين وجب حركتها بالضم لانها اقرب الحركات
من جنسه وتقف للمرة الواحدة المخاطبة رنّ بكسر الياء لامتناع الحذف والابقاء على السكون فتعين
الكسر
قوله اسم الفاعل راء اي اسم الفاعل منه راء رايان راؤون والاصل رائي راءى في عقد اعلال
المفعول
قاض وفي راؤون رائيون نقلت حركة الياء الى الهمزة ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين قوله مرئي اي
المفعول منه مرئي مرئيان مرئيون في الاصل مرئوي على وزن مفعول ثم قلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء واذا اضيف جمع المذكر الى ياء المتكلم قيل مرئيّ باليائين المشددتين
لانه بعد الاضافة الى ياء المتكلم مرئيوي قلبت الواو ياء وادغمت في الياء كما مر في عقد مسلميّ
ان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء

ثم

ثم كسرت الثانية فصار جاء فيه قوله جاء اتفقوا على انه اسم الفاعل من المجيء وان حكمه في الاعراب حكم
قاض الا انهم اختلفوا في تقديره واعلاله فذهب الخليل الى انه مقلوب اذ اصله جايئ ثم نقل الياء
الى موضع اللام فصار جايء على وزن فالع ثم اعل اعلال قاض فوزنه بعده فال ونظيره شاك
فانه اسم فاعل من الشوك فالقياس ان يقال شائك كقائم الا انهم نقلوا العين الى موضع اللام
فصار شاكو على وزن فالع ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم اعل اعلال قاض فوزنه بعده
فال وذهب سيبويه الى ان اصله جايئ كما ذكره الخليل ثم قلبت الياء همزة على قياس قائم فصار جائئ
بهمزتين فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها ثم اعل اعلال قاض فصار جاء فوزنه فاع لان المحذوف
بعد اللام والياء الثابتة هي المبدلة من العين كهمزة قائم قوله المتشعبة اكرم هذا بعد الركن الخامس
من الاركان المذكورة وهو في بيان امثلة المتشعبة وهي على ثلاثة انواع لانه اما يزاد على الاصول
اما حرف واحد او حرفان او ثلاثة احرف والاول على ثلاثة اقسام بحسب الاستقراء اما في الاول
واما في العين بتضعيفه واما بين الفاء والعين فاخذ انه بين الاقسام على الترتيب مثال الاول
من الصحيح اكرم يكرم اكراما امر الحاضر منه اكرم اكرما اكرموا واسم الفاعل منه مكرم بكسر ما قبل
الاخر والمفعول بفتحه قوله فارق الثلاثي فيما كان المضارع من هذا الباب على اربعة احرف
كمضارع الثلاثي والامر من الثلاثي قد يجيء بالهمزة يحتاج الى بيان الفرق بينهما في المضارع
والامر فقال فارق امر الثلاثي بفتح الهمزة المردودة لان الهمزة في الثلاثي المجرد اما مضمومة
او مكسورة كما مر وفارق المضارع من الثلاثي بضم حرف المضارعة لانها مفتوحة في المضارع
من الثلاثي قوله احب يحب اشارة الى بيان امثلة المضاعف من هذا الباب فنقول احب يحب
كاكرم يكرم اكراما والامر منه احب بكسر الباء وفي اللام يجوز الكسر والفتح ويجوز احبب
بالفك والفاعل محب والمفعول محب والفرق بينهما بكسر الحاء وفتحها كان قبل كل منهما بفرق

بينهما في محل تنقل الحركة كما فرق فيما به اجيب بان الميم متحركة لفظاً بخلاف ما قبله لحرف المد عند الباب
في عدت فعل اوعد كاكرم بهذا اشارة الى بيان حكم المعتل الفاء الواوية والياى من هذا الباب
وكان حكمه في تصاريف فعله حكم الصحيح قال اوعد كاكرم ويوعد كيكرم الى الماضي منه كالماضي من
الصحيح منه وكذا حكم المضارع مثل مضارعه وكذلك ساير المشتقات فعله والاصل يؤعد ان
ان بعد حذف الهمزة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فتقول يد فتن يد قبان
يد فنون اه فعله اجاب يجيب اجابة بهذا اشارة الى بيان حكم الاجوف الواوى والياى من
هذا الباب اي باب افعل اصل اجاب اجوب نقلت حركة الواو الى الجيم ثم قلبت الفا لتحركها
في الاصل وانفتاح ما قبلها لفظاً والاصل يجيب يجوب ثم اعل بالنقل والقلب وكذا في اسم الفاعل
منه مجيب اصله مجوب بكسر الواو والاصل اجابة اجوابا وقد مر بيان اعلاله والاصل في المفعول
منه مجوب بفتح الواو ثم اعل بالنقل والقلب فعله اجيب الى الامر منه اجب والنهي لا تجب والاصل
اجوب لا تجوب نقلت حركة الواو الى الجيم ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين وجاز فيكل قلبت الواو
الواو ياء بعد نقل الكسرة ثم سكنت الاخر فحذفت لالتقاء الساكنين حينئذ بدلا لا يجمع على المناقل حكم
الياي منه كحكم الواوى منه قولهم واحد واخيل بها جاب في ابراد وبعد ان يقال ما ذكرتم من ان
العين من اجوف هذا الباب واواً او ياء يجب قلبها الفاً غير صحيح لانه اعوج واغيل منه ولم تقلب العين الفا
وجوابه ان صحة العين تنبيه للتنبيه على الاصل بمعنى ان التغيير فيهما بالقلب يكون دليلا على ان
الالف في العين من هذا الباب اصلها واو او ياء كما تركوا في الثلاثي ايضا اعلال نحو القيد
والقود ليكون دليلا على ان الالف في غير الثلاثي واو في الاصل او ياء فعله اعطى بهذا المعتل
اللام من هذا الباب وامثلته ظاهرة مذكورة في الكتاب اصل اعطى اعطو فقلبت الواو ياء
بلا مناسبة ثم الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واصله اعطوا في جمع المذكر اعطيوا فقلبت

الواو

الواو ياء في محل مثل اعلال دعيوا والمشارع بحذف الياء يعطيان يعطون اصله يعطوون اعلّ منه
اعلال [illegible] رضيوا بالنقل والحذف والاعلال في جمع المؤنث بالقلب وفي الواحدة لها لحقته بالقلب والحذف
والحذف واسم الفاعل منه معط والاصل معطو ثم قلبت الواو ياء ثم اعلّ مثل اعلال قاض معطيان معطون
اصله معطيون فاعلّ بالنقل والحذف واسم المفعول معطى اصله معطو فقلبت الواو ياء ثم الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم حذفت للساكنين معطيان معطون والاصل معطيون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف للساكنين فالفرق بين اسم الفاعل والمفعول في جمع المذكر بفتح الطاء وضمها ويجيء منه
لم يعط فحذف منه ما حذف من لم يرم بالجازم وكذا ساير تصاريفه وكذا حكم النفي والامر باللام و
النهي حكم المعتق من الثلاثي فعله الواو وفوق الثلاثة بهذا اشارة الى ضابطة يجب قلب الواو
ياء عند تحققها وهي ان الواو اذا وقعت رابعة فصاعدا قلبت ياء لا غير في الجمع البارز المذكر غير
جمع المذكر السالم نحو اعطيت اصله اعطوت واستغنيت اصله استغنوت والغنيت اصله اغنوت
وانت اعطيت اصله انت اعطوت وهو لا غير معناه تقلب ياء في غير القلب واحترز بقوله في غير الجمع عن
نحو اعطى فانه فيه تقلب اولا ياء ثم الفا ينبغي ان يراد قيد آخر وهو اذا لم يكن ما قبلها مضموما لان
اللفظ لما زاد على ثلاثة احرف ثقل والياء اخف ولم يمنع مانع كالضم فقلبوها ياء فعله اروى يروي بهذا بيان
حكم اللفيف المقرون من باب افعل وحكمه في جميع التصرفات من الماضي والمضارع والامر والنهي واسم
الفاعل والمفعول ويعني بها حكم الناقص منه فتقول اروى يروي اروى اروا كاعطى اعطيا اعطوا
واصل اروى اروي اذا حتى كما اعلّ في اعطوا بالقلب والحذف وتقول في مضارعه يروي يرويان
يروون كما تقول يعطي يعطيان يعطون والاصل يروون يرويون فاعلّ بالنقل والحذف كما في يعطون والامر
اروِ والنهي لا تروِ واسم الفاعل مروٍ كمعطٍ والمفعول مروى كمعطى وباقي الامثلة ظاهر وكذا الحكم
اللفيف المقرون من هذا الباب كحكم الناقص منه في جميع التصرفات فتقول اروى يروي ايلاء كاعطى

بعض اعلاله عندهم مول وذلك معلى والامر أرِ والنهي لا ترِ وعلى هذا باقي الامثلة فعلا وان يرى
هذا الشرح في بيان المهموز العين مثال الناقص من باب افعل وحكمه حكم الناقص منه الا ان الهمزة فيه تحقق
فان الاصل في ارى ارأى حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى الراء تخفيفا فصار ارى والاصل يرى يرئي
حذفت الهمزة الاولى كما مر في يكرم من كراهتهم اجتماع الهمزتين في المتكلم ثم نقلت حركة الثانية الى الراء
تخفيفا ثم حذفت فتقول في امثلته يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى
والاعلال فيها يعلم مما مر ومصدره على مثال اكرام [illegible] اراءة والاصل اراء اراءي كاكرام فقلبت
الياء همزة لكونها طرفا بعد الف زائدة فصار ارآءا فاجتمع همزتان بينهما الالف وبعد ما جرى عليه حكم
حذف الاولى بعد نقل حركتها الى الراء تخفيفا بفعله ثم صار اراء ثم ابدلوا اراءة فانهم لما حذفوا الهمزة
الاولى عوضوا عنها التاء التأنيث مع تجويزهم تركه فانهم قد حذفوا الهمزة قبل اعلال
اللام ثم عوضوا عنها بالتاء فلا يمكن قلب الياء همزة لانتفاء شرطه وهو التطرف واسم الفاعل منه
مرٍ والاصل فيه مرئي وفي بعض النسخ مرئ على وزن مفعل بحذف العين الا انه على حاله الخ يعود
فتقول مريان الاصل فيه مرئيان بحذف الهمزة الاولى تخفيفا بفعله ثم الثانية بعد نقل حركتها الى الراء
تخفيفا ثم اعلت الياء مثل اعلال قاض والمفعول منه مرئي والاصل فيه بعد حذف الهمزة الاولى
بفعله مرءي فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت ثم اعلت الياء بالقلب والحذف والامر منه أرِ أريا [illegible]
أروا أري أريا أرين وزنه أفِ لان العين واللام محذوفتان وقس النهي عليه وباقي الامثلة ظاهر لا يخفى على
المتأمل فيما مر فلا نكثرهم بكرم بهذا الشرح في بيان القسم الثاني وهو ما زاد على الاصول بتضعيف
العين مثاله من الماضي الصحيح كرّم كرّما كرّموا الخ مضارعه يكرّم يكرّمان يكرّمون والمصدر
منه تكريما فان ابدال التاء والياء هي المبدلة من المضاعف في مصدره ولان شبه في المصادر
دليل على انها مبدلة منه وقيل حذف التضعيف في المصدر وعوض عنه الياء والمدة زائدة مطلقة كالمدة الزائدة

في المصادر المزيدة كاكرام والاستخراج لانه لو كانت مبدلة من المضاعف لكانت عينا من التضعيف في
انه يعبر عن الاولى الياء بالعين لكنه لان يدل بدله بالجواز والفاعل منه مكرّم والمفعول مكرّم والفرق بينهما
بكسر ما قبل الآخر وفتحه وباقي الامثلة ظاهر فعلا وكذلك وكرّم ان حكم المعتل الفاء من هذا الباب حكم الصحيح
فتقول وكّرم يوكّرم توكيرا فهو موكّرم وذاك موكّرم لم يوكّرم لا يوكّرم ليوكّرم لا يوكّرم وكّرم لا توكّرم
تقول كرّم يكرّم اه وهكذا حكم الاجوف من هذا الباب من المتصرف كحكم الصحيح حيث تقول صوّر
يصوّر تصويرا فهو مصوّر وذاك مصوّر لم يصوّر لا يصوّر ليصوّر لا يصوّر صوّر لا تصوّر وباقي الامثلة
ظاهر قيل مجرده غير مستعمل وانما المستعمل صار وهو من الافعال الناقصة وهو ليس بمعناه صوّر فيكون كسافر حيث لا مستعمل
مجرده ايضا وكذا حكم المضاعف منه في جميع متصرفاته حكم الصحيح فتقول حبّب يحبّب تحبيبا فهو محبّب وذلك محبّب الى آخر
الامثلة فقد سمّى يسمّي هذا ابتداء امثلة الناقص من هذا الباب وانما لم يذكر حرف العطف كما ذكر الاجوف و
المضاعف به لان حكمه ليس كحكم الصحيح بل يجري فيه الاعلال بالقلب والحذف بخلاف الاجوف والمضاعف فتقول
سمّى يسمّي تسمية اه اصل سمّى سمّي بفتح الياء فاعلّ بالقلب والاصل في يسمّي يسمّي بضم الياء وفعل
بحذف الحركة والاصل المذكر الغائب يسمّون يسمّيون نقلت حركة الياء الى الميم بعد قطعها عن حركتها ثم
حذفت الياء للساكنين والاعلال في الواحدة الغائبة الخ تسمّي بالنقل والحذف في جمع المذكر واصل
تسمية تسميي فاعلّ اعلال قاض فحذفت احدى الياءين وعوض عنها تاء التأنيث واسم الفاعل منه مسمٍّ
اصله مسمّي فاعلّ اعلال قاض والمفعول مسمّى والفرق بينهما بحركة الميم في جمع المذكر منه انتم تسمّون
بضم الميم ومن المفعول مسمّون واعلالهما ظاهر فعلا والاخبار عن الجماعة اذ الاخبار عن جمع
المذكر الغائب قلت سمّوا بفتح الميم لان الاصل فيه سمّيوا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار سمّوا بفتح الميم بخلاف جمع المذكر في المخاطب امر الحاضر
فان الميم فيه مضمومة لان الاصل في سمّوا بضم الميم سمّيوا بكسر الميم وضم الياء فنقلت ضمتها الى الميم

بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء للساكنين فصار دسعوا بضم العين فقل كرضوا ويرضون يرضون ايضا الا اعلالي
في سعوا الجمع المذكر الغائب من اعلال رضوا ويرضون فان الاصل فيهما رضيوا ويرضيون فاعلّ بالنقل والحذف
فصار ما قبل الضمير فيها مضموما اعلم ان قوله ومعنى طبتم لا يجوز ان يكون مجرورا عطفا على قوله بطاعة لانه
ليس بخبر بل هو مرفوع على انه مبتدأ وما بعده خبره والجملة معطوفة على الجملة المتقدمة قال وكذلك قوي
دوي اي حكم اللفيف المقرون والمفروق من هذا الباب حكم المعتل اللام منه فتقول قوي يقوى قوى فهو
قوي وذاك مقوي لم يقو لا يقوى قوّ لا تقو كما تقول سمي يسمي الا ان الاصل في قوي قوِو لانه من القوة قلبت
الواو الاخيرة لوقوعها رابعة ثم قلبت الالف الثالثة ياء لانكسار ما قبلها وباقي الامثلة ظاهرة مما مر في المعتل اللام
وكذا تقول ولّى يولّي توليةً فهو مولٍّ وذاك مولًّى ولِّ لا تولِّ كما تقول
سمي يسمي تسمية من غير تغيير لفظا ومصدر حيّى تحية اي المصدر المستعمل من حيّى يحيّي تحية والاصل تحيية على
وزن تكرمة نقلت حركة الياء الى الحاء ثم ادغم الياء في الياء وانما لم يذكر حكم المعتل من كل قسم لان حكمه
من كل قسم حكم ذلك القسم من حكم المعتل من القسم حكم الصحيح ومن المعتل كذلك كما ذكره في الثلاثي
المجرد فلذا بنيته على كل واحد من اقسام هذا الباب تبيين لمن اتقن امثلتها حكم المهموز من القسم
والمتخرج امثلته فلا حاجة الى ذكره قوله حارب يحارب هذا اشارة الى بيان قسم الثالث وهو
ما زيد على الاصول حرف واحد بين الفاء والعين وامثلته من السالم حارب يحارب محاربة وحرابا فهو
والامثلة المجهول من الماضي حورب حوربا حوربوا ومن المضارع يحارب بفتح الراء يحاربان يحاربون
وهذا اورد المعتل وامثلة الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي واكتفى بامثلة
واحد ليكون تنبيها على الاشتغال والتصرف لان من اتقن الامثلة المذكورة من هذا الباب يسهل عليه تصرف
في امثلة هذا الباب قوله اشارة الى بيان النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان وهو منشعبة
الى وذلك ثلاثة ابواب باب الافتعال والتفاعل والتفعل بينهما الفاء والعين وذلك باب الافعال

التقى

واما

وانما ندرس بيان حكم المعتل الفاء مثل واعد والمعتل العين مثل جاوب لان حكمهما مثل حكم الصحيح
بغير تغيير الا ان الاولى ذكرهما قوله حايب يحايب هذا اشارة الى بيان امثلة المعتل من هذا الباب
فنقول من الماضي حايب حايبا حايبوا والاصل حايبوا حايبيوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي حايبوا والفرق بينه وبين جمع المذكر من امر الحاضر بضم الياء وفتحها
والباقي ظاهر لكن ما مر من معتل اللام من باب التفعيل واعلال ما في الامثلة ظاهر وتقول منه المضارع
يحايب يحايبان يحايبون الاعلال في المفرد بالسكون وفي الجمع بالنقل والحذف لان الاصل يحايبيون وبعد
ظاهر مما مر وفي المفرد المؤنث يحايبين بالاسكان والحذف فان الاصل يحايبيين بيائين فسكن
الياء الاولى لثقل الكسرة ثم حذفت للساكنين ولا فرق بينه وبين جمع المؤنث لفظا واكتفى بالفرق التقديري
فان الياء المذكورة في الجمع علامة الفعل وفي المفرد الضمير والمصدر منه محاياة واصله محايبة كمقاتلة قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وجاء بالهمزة ايضا والقياس يقتضيه لان الياء وقعت طرفا بعد
الف زائدة كما قيل في كساء ونحوها ويجوز قلب الياء همزة بناء
على عدم الثبوت ولذلك ترك المصنف ذكره هكذا ذكروا وفيه نظر لان من ادعى عدم الثبوت ينبغي
ان يكون له الاستقراء التام وهو ممنوع وترك المصنف ذكره لا يدل على عدم الثبوت
مع ان القياس يقتضيه واسم الفاعل محايب اصله محايب فاعل مثل اعلال قاض واسم المفعول منه
محايا اصله محايب قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والفرق بينهما في الجمع المذكر بضم الياء
وفتحها والباقي من الامثلة ظاهر وقوله ومثله ساور وداوى اي حكم اللفيف المقرون والمفروق
في جميع ما ذكر من الاعلال بالقلب والحذف والاسكان حكم المعتل اللام من هذا الباب فتقول
ساوى يساوي مساواة فهو مساو وذاك مساوى ساو لا تساو وكذلك داوى يداوي مداواة
فهو مداو وذاك مداوى داو لا تداو والباقي من الامثلة ظاهر لمن تأمل فيما مر قوله
حاجّ يحاجّ هذا بيان المضاعف من هذا الباب فتقول حاجّ حاجّا حاجّوا والاصل فيها
حاجج يحاجج ثم ادغم وبعد ظاهر واسم الفاعل محاجّ اصله محاجج بكسر الجيم الاولى
والمفعول محاجّ اصله محاجج بفتحها فادغم بالفتح فبقي قبل الآخر تقديرا كالكسر في اسم
الفاعل والامر منه حاجّ بكسر اللام وفتحها ويجوز فك الادغام وكذا النهي لا تحاجّ

وحكمه حكم الامر فقوله حب حبا حبب الى هنا اشارة الى بيان امثلة المجهول من
المضاعف المذكور فاذا اردت بناء المجهول من الماضي فلا بد من الضم في الاول وقلب الالف
واوا لانضمام ما قبلها ويكسر مع ذلك ما قبل الآخر فتقول حوب اذ اصله حوبب بكسر ما قبل الآخر
ثم ادغم ولا ينعكس الا اذا اسكن اللام باتصال الضمير المرفوع المتحرك نحو حوببت حوببنا حوببتم
او فعله ويستوي معلوم المضارع ومجهوله الى استوى لفظ المضارع المعلوم من المضاعف المذكور
ولفظ مجهوله الى ~~استوى لفظ المضارع المعلوم~~ ويفرق في التقدير فتقول يحاب يحابان يحابون اه
وكذلك مجهوله فان حرف المضارعة مضمومة فيه والفرق بينهما ان يكون بكسر ما قبل الآخرة
وفتحه ولكنه ممتنع لانه مدغم فاستوى بالفعل وكذا استوى لفظ الفاعل والمفعول فتقول
فيهما محاب محابان محابون الا ان بينهما بكسر ما آخره وفتحه وبعد مدغم لا يقبل الحركة فجعله لامتناع
تحريك المدغم يتعلق بالقبيلين من المضارع المعلوم ومجهوله واسم الفاعل والمفعول
وهو علة الاستواء فيهما تقديره ما ذكرنا قوله اجتنب هذا

واما المجهول ... وكذلك باب الانفعال اما بيان امثلة باب الافتعال فنحو ما اشار المصنف اليه من قوله اجتنب
يجتنب اجتنابا فهو مجتنب وذاك مجتنب واحكم التلفظ الماضي والمضارع بضم همزتهما للتنبيه على الاستقبال والتصرف
لما ذكر قبل قوله التحمل هذا بيان امثلة المعتل الفاء من باب الافتعال واكتفى هنا ايضا بمثال واحد
من كل من الماضي وغيره لما ان من احاط بما مر من الاحكام لا يخفى عليه استخراج امثلته والتصرف فيه على
ان بيان اعلاله قد مر في اتقد واتسر من ان الاصل فيهما اوتقد وايتسر ثم قلبت الواو والياء تاء ثم
ادغم في التاء قوله اختار يختار هذا ابتداء المعتل العين من هذا الباب اصله اختير يختير قلبت الياء فيهما
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا الكلام في اسم الفاعل والمفعول والامر منه اختر اصله اختير قلبت الياء
الفا لوجود علة القلب ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين والتصرف والاعلال في البواقي ظاهر مما مر قوله يعني التفرقة
يعني استوى لفظ اسم الفاعل والمفعول في المعتل العين في هذا الباب لان الفرق بينهما بكسر ما قبل الآخر
وفتحه لكنه الف لا تقبل الحركة فلا يظهر الفرق بينهما لفظا ولكن لما كان الالف منقلبة عن الياء المتحركة
يكون الفرق بينهما باعتبار كسره وفتحه قوله وكذلك منجاب لما كان حكم باب الانفعال وجميع تصرفاته ظاهرا
مما مر اكتفى بالاشارة الى بعض الامثلة منه وتبيين ما فيه خفاء من وجه فقال وكذلك منجاب الى يتحد صيغة قوله في
اسم الفاعل والمفعول من المعتل العين من الانفعال مثل اتحادهما في المعتل العين من باب الافتعال فتقول
فيهما منجاب لان الفرق بينهما بحركة ما قبل الآخر وهو الف لا يقبلها فلا يظهر الفرق لفظا الا انه يختلف
في التقدير قوله منجاب انجابا من قبيل البيان الا انه من اجوف الانفعال قوله فتبين بحث مجاب الى وكذلك
يتحد صيغة اسم الفاعل والمفعول في المضاعف من التفاعل لان ما قبل الآخر حرف ساكن مدغم والفرق انما
بحركته فلا يظهر الفرق لفظا وانما اكتفى هنا ايضا بذكر بعض الامثلة في هذا الباب تنبيها على الاستدلال والاحتياج
على الفهم مما سبق قوله وكذلك وانه اراد ان حكم الامر من المعتل العين من الافتعال والانفعال حكم الامر
من المعتل العين من الثلاثي المجرد فكما انه في الثلاثي اذا اسكن ما بعد العين يحذف واذا حرك يثبت فكذلك
فيه

وفي من حيث حذف كما في الثلاثي وكذا احدى واو
يحذف ويثبت مع الياء نحو حيي وكذلك اذا اتحد بالتقوى بنى بيد لازم افتاروا ان افتاردن بالتاكيد
جميع المذكر ثم ضم ما قبلها فنقول اختيرا اختارا افتاروا افضلوا اختيار اختيرن وبالتاكيد افتاردن افتاروان
افتارن افتادان اختيران وكذلك اجتب ابا باه واجتبى اجتباء بعد بيان امثلة الناقصة
واللفيف من الخاص الافتعال والانفعال وحكمهما مثل حكم الناقص من الثلاثي فنقول اجتبى اجتباء كانفعال
اجتبوا كما نقول تنقض تقبضا ونقبضان تقبضون وكذلك تقول اجتبوا اجتوبا
اجتنوا كما نقول دعا دعوا دعوا وكذلك انقضا انقضوا وانزوى انزووا وانزووا اكتفى قبضا قبضوا
والاعلال فيهما مثل اعلال المعتل اللام من الثلاثي وبابه قط واقتد اقتدا ادم يعني حكم المضاعف
من البابين المذكورين حكمه في الثلاثي المجرد من جواز الادغام ووجوبه وامتناعه على ما يقتضيه المقام فنقول
اعتد اعتدا اعتدوا اي كما تقول عد عدا عدوا وكذلك انصب انصبا انصبوا وكذا باقي الامثلة
فاعرفه فهو منصب ومنصب عنه والاول للفاعل والثاني للمفعول فانه لكونه لازما لا يبنى منه صيغة
المفعول بدون حرف الجر فقط واستغفر كفعفر هذا النوع الثالث ويعد ما يجيء الزائد على الاصول ثلاثة احرف
وحكمه حكم الثلاثي المجرد وحكمه كان او غيره ولما كان جميع تصاريفه واعلاله غير خفي على امثلة الثلاثي
المجرد اهملها والاعلال الواقعة او رد للكل واحد من الصحيح والاجوف والناقص وجعل مثالا اجتبيا
على الاستقبال وسمونه الخراج باقي الامثلة بالتامل الصادق فيما مر تقول استغفر يستغفر استغفارا
فهو مستغفر وذاك مستغفر استغفر لا تستغفر كما تقول غفر يغفر غفرا فهو غافر وذاك مغفور
نفعل في المعتل العين منه استجاب يستجيب استجابة فهو مستجيب وذاك مستجاب استجب لا تستجب كما تقول
باع يبيع بيعا فهو بايع اوفى اصله استجاب استجوب فاعلت العين بالنقل والقلب ويسمى استجيب استجوب
اعلت بالنقل والقلب وسمي اب اصله استجوب بفتح الواو وفا علت بهما ايضا فقط واستحوذ يعني بعض
الامثلة المعتل العين لكونه شاذا على ان الالف الواقعة عن الواو في هذا الباب ليست بالاصل وانما

واما ليس مثله باعتبار كما في الانفعال ذكر في الثلاثي المجرد الفاء دون الصحيح
يكون عينه بمنزلة حرف صحيح فنقول استحوذ يستحوذ استحواذا [illegible] يكون حكمه حكم الصحيح
ونقول استهوى يستهوي استهواء فهو مستهو [illegible] استحوذ لا تستحوذ
يستهدي استهد والاعلال فيه كالاعلال في الثلاثي ويعطى [illegible] استهد كما يهدي
حكم الناقص منه فنقول استسقى يستسقي استسقاء فهو مستسق [illegible] المفرد من
يستولي استيلاء فهو مستول وذاك مستولى عليه استول لا تستول كما تقول استسقى يستسقي استسقاء
فقط واستحى بهذا الخ لعيف مقرون الا انه لما يتعلق به مزيد بحث لكثرة دورانه في الالسنة خصه بالذكر ثم
تقول العرب فيه لغتان احديهما استحى بالياءين استحيا اصله استحيي على وزن استفعل فحكمه حكم استسقى وقد
مر بيانه والثانية استحى بحذف احدى الياءين فمثاله على اللغة الاولى استحيا استحيى استحيوا استحيت استحيتا
استحيين استحيت استحييتما استحيتم استحيت استحييتما استحييتن استحييت استحيينا المضارع يستحيي يستحييان يستحيون الفاعل
مستح مستحييان مستحيون والمفعول مستحيى مستحييان مستحيون بفتح الياء وعلى الامر منه استح استحييا استحيوا استحيي
استحييا استحيين وعلى اللغة الثانية استحى استحيا استحوا استحت استحتا استحين الى المضارع يستحي يستحيان يستحون
فالفاعل منه مستح مستحيان مستحون والمفعول مستحى والامر منه استح استحيا اه فقط وفي تجنب هذا من النوع
الثالث ومما يجيء الزائد فيه حرفان الا انه لما يتعلق به مزيد بحث عن بيان الامثلة اخره عن النوع الثالث
واخذ يبين ذلك البحث معرضا عن ذكر الامثلة وبيانه للمصدر بما مر فقال وفي تجنبت يقال لا تتجنب
يعني اذا التقى التاءان في اول التفعل بزيادة التاء في الاول وتضعيف العين اجتمع في المضارع تاءان يجوز
اثباتهما لانه الاصل والحذف للتخفيف لما اصله في اجتماع المثلين فعل فهو مطرد اي يطرد الحكم المذكور
وبعد جواز الاثبات والحذف في كل موضع يجتمع فيه تاءان متحركتان كما مر وذلك في الابواب الثلاثة وهي
التفعل والتفاعل والتفعلل مثال الاثبات قول الشاعر اتانا عن عقيلة تعجيج ومثل تضرع الاكباد ومثال
الشاعر

ومثال الحذف قوله تعالى فانت له تصدى اصله تتصدى لانه لو كان خطابا لقيل له فانت وقوله تعالى تنزل الملائكة
والاصل تتنزل الملائكة [illegible] ... ولحذف في التائين الا الحذف وفي من التائين الثانية
لان الاولى علامة [illegible] اخذ زمان وكذلك [illegible] في تنزه والتنزه وقيل لان الثانية علامة المطاوعة
فيلزم ان لا يحصل الافتعال والانفعال وحركة الاولى انما تتحقق التاء الثانية للحذف لان الحذف بشيئا
من الثقل [illegible] الحذف [illegible] قوله وتدرع الى احكام باقي الاقسام من الامثلة من المعتل الفاء كتوقع
والمضاعف كتجنب والمعتل العين كتزود وتقبقب وحكم الصحيح في جواز حذف احدى التائين في جميع الامثلة
في الماضي والمضارع وغيرهما وكذلك حكم المعتل اللام في هذا الباب الا ان المصدر منه بكسر العين والاصل
فيه الضم الا انه جر الضم فيه الى الكسر حتى تدليا كذا التمني بكسر النون وحكم اللفيف من هذا الباب حكم
الناقص منه والا بكسر العين في مصدره فتقال تقوّى تقويا وتولّى توليا وامثلته ظاهرة تمامه قوله و
تدغم التاء في مثله هذه اشارة الى بيان حكم اخر في تفعّل وتفاعل وهو انه اذا كان الحروف التي بعد تاء تفعّل
وتفاعل تاء او حرفا قريبا مخرجه من مخرج التاء تسكن التاء ثم تدغم في مثلها او في مقاربها في لابد من اجتلاب
الهمزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فتقول في تتبع اتّبع بتشديد التاء والباء وكذلك اتّباعا في تتابعا
وتقول في تطيّر اطّيّر بتشديد الطاء والياء وفي تتريب اتّرب وكذلك اثّاقل في تثاقل وادّارع في تدارع
وفي بعض شروح الفصل لحروف التي تدغم فيها التاء اثنا عشر حرفا وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال
والزاء والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء نحو اتّبع واثّاقل واجّنب واذّاكر واتّرين
واسّتير واشّرب واصّبّر واضّرب واطّهّر واظّلم قوله وتفادى تفاديا مثل التفاعل في مصدر تفاعل
ضم العين الا انه جر من الضم الى الكسر في الناقص فقيل تفاديا بكسر الدال لاجل الياء كما فعل ذلك في تمنى
تمنيا وقوله والمضاعف الى آخره هذا من التقسيم الثاني لان حكم حكم المضاعف من الثلاثي فيما يجب ادغامه و
يمتنع ويجوز فتقول اتمّ اتمّا اتمّوا اه ~~وتقول في امر الغائب ليتمّ اتمّ اتمّوا اتمّن اتمّنا~~

احمد [illegible] [illegible]